

عز الدين: البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ



استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي - وزارة المالية الاجتماع الثامن لشبكة "النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط" Réseau mixité et Gouvernance " autour de la Méditerranée، بمشاركة وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة عناية عز الدين وسفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه. حضر حفل الافتتاح: سفيرة كندا ايمانويل لامورو، النائبة رلى الطيش، وزيرة المالية التونسية السابقة رئيسة المجلس الوطني للإحصاء في تونس لمياء زربيي، مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرود، الأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا بريجيت غريزي، وعدد من المديرين العاميين في الإدارة العامة اللبنانية. وشددت رئيسة معهد باسل فليحان لمياء المبيض بساط، في كلمتها، على "أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين"، معتبرة ان هذه المساواة "فرصة وحاجة مجتمعية". ورأت "ضرورة مشاركة النساء في العمل العام والقرار العام". وقالت: "عندما يعمل المزيد من النساء، يكون اقتصاد بلادنا بلا شك أكثر قدرة على التنافس وأكثر شمولاً (...). وعندما تشارك النساء في عملية سلام، تكون للاتفاق فرص أكبر للاستمرار مدة أطول".

أضافت: "على النساء إذا، واجب التأثير على مجتمعاتنا وحكوماتنا وإعادة هيكلتها من خلال رؤاهن وأفكارهن ومواهبهن"، مشيرة الى أن "المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باتت تتمتع بمستوى من التعليم والمهارات أكثر من أي وقت مضى"، معربة عن اسفها لكون 24 في المئة من نساء المنطقة يعملن، فيما تبلغ النسبة 60 في المئة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية".

أما رئيسة شبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط أنيبس آرسبييه، فوصفت "هذه الشبكة والشبكات الوطنية المرتبطة بها، بأنها عناصر تغيير في الدول وفي الوظيفة العامة والجهاز التنفيذي للحكومات، وهي نقاط ارتكاز لتطوير السياسات وجعلها متكيفة مع حاجات الشعوب". ورأت أن "ما يتيح لها ذلك هو أنها تجمع نساء في قلب المؤسسات الحكومية ويعرفن كيفية اتخاذ القرارات العامة والسياسية، وإلى أي مدى لا تأخذ هذه القرارات في الاعتبار طموحات النساء بالقدر الكافي". وشددت على أن هؤلاء النساء "يمكنهن جماعياً أن يؤثرن"، معتبرة أن "من واجب النساء التأثير على السياسات".

وأكدت "الحاجة الى النساء لتطوير السياسات في كل المجالات، سواء في الأمن أو العمل أو الموازنة أو الهجرة أو سواها"، مشددة على "أهمية دور الشبكة في تعزيز تأثير النساء".

من جهتها، رأت الوزيرة عز الدين أن "الحركة النسائية يجب أن تتحول الى حركة اجتماعية وحقلا معرفيا تغذيه التجارب والأفكار والمقاربات المختلفة والمتنوعة والمنتمية لبيئات تتميز في الكثير من القضايا، لكنها بالتأكيد تتكامل وتتلاقح وتصبح أكثر غنى من خلال الانفتاح المتبادل". وتحدثت عن تجربتها فقالت: "تجربتي في مواقع القرار تعتبر مرحلة قصيرة من انخراطي في الشأن العام التي بدأت باكرا، وبمبادرة فردية نتيجة تفاعلي القوي مع الأحداث التي كانت تعصف بلبنان وأبرزها الاحتلال الإسرائيلي، وأنا ابنة الجنوب الذي شهد الاعتداءات والاجتياحات والتدمير والتهجير والحرمان والتهميش، ابنة الجنوب التي واكبت في طفولتها صعود شخصية عظيمة مثل شخصية الإمام موسى الصدر التي شكلت لي مصدر الإلهام. كان الإمام الصدر الأيقونة التي بقيت في قلبي حتى اليوم، فهو صاحب الـ"كاريزما" التي لا يمكن لأحد أن يخرق جاذبيتها. وهو الرمز الذي يزداد تألقا مع مرور الزمن".

واضافت: "في تلك الظروف بدأ انخراطي في الشأن العام وتفاعلي مع التطورات المحيطة بي. وأدركت باكرا أن الخروج إلى العام هو قضية أساسية في حياة النساء، وأن مجالات الخروج إلى العام تتركز في ثلاثة: التعليم والعمل والمشاركة السياسية".

وتابعت: "على مستوى العلم، أنا ابنة عائلة جنوبية تشكل نموذجا لظاهرة سادت في الجنوب في سبعينات القرن الماضي. ظاهرة تحول فيها العلم إلى قيمة عليا. وهنا يسجل دور فاعل ومؤثر لسماحة الإمام الصدر الذي أحدث تحولا كبيرا في بيئة الجنوب ما أدى إلى تنمية علمية فكرية ثقافية. وأنا دائما اعتبرت نفسي ممثلة لفائض من الكفايات التي يزر بها الجنوب، ولم تخل تجربة الدراسة من التمييز. كانت البنية التي تربيت فيها تعطي الأولوية لتعليم الصبيان، وكان علي كما غيري من بنات جبلي أن أناضل وأثبت وجودي وجدارتي متكلة على نفسي من دون أي دعم أو مساعدة. ورب ضارة نافعة. أعتقد أن مثل هذه التجربة تعطي المرأة قوة ودفعاً ومقومات للنضال وللانجاز من دون انتظار الجوائز المجانية أو الهدايا الجاهزة".

واشارت إلى أنها حملت "هذه المنهجية إلى سوق العمل حيث التحدي الثاني والمهم". وقالت: "بعد التمكين العلمي لا بد من خوض معركة التمكين الاقتصادي التي كانت أصعب وأكثر تعقيدا. الاستقلالية الاقتصادية هي الشرط الأساسي لامتلاك المرأة عنصر المبادرة، ما يمنحها القدرة على اتخاذ القرارات وحسم الخيارات".

واضافت: "قراري كان التوجه إلى القطاع الخاص، سواء العمل الأكاديمي أو مزاولة المهنة كطبيبة. الظروف كانت صعبة. واجهت شبكة فاسدة محكمة و متماسكة. لم أقبل المساومة على أخلاقياتي الطبية والمهنية والإنسانية. في تلك المرحلة أدركت أن الفساد منظومة شر متكاملة، تنتهك الكرامة الإنسانية، وتعمق الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الناس. لذلك عند إعطائي الأولوية لوضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بعدما توليت وزارة التنمية الإدارية، كنت أنطلق من معاشية مباشرة للضرر الكبير الذي يلحقه الفساد بالناس ومشاريعهم وأحلامهم والأهم نظرتهم إلى وطنهم وثقتهم به".

وتابعت: "هذه القضية كانت هي الأساس في وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية. كيف تستعيد الدولة ثقة مواطنيها. واليوم إذا ما نظرت إلى السنتين الماضيتين في الوزارة أشعر بالرضى النسبي طبعاً لكوني عملت على استراتيجيتين وطنيتين أساسيتين للإصلاح، فبالإضافة إلى استراتيجية مكافحة الفساد، هناك استراتيجية التحول الرقمي الكفيلة، في حال تبنيها من خلال قرار سياسي كبير، بأن تحدث تغييرا كبيرا في بنية القطاع العام في لبنان".

ثم تناولت تجربتها في مواقع القرار، فأشارت أولاً إلى أنها أتت إلى الوزارة والنيابة "عبر مسار تنظيمي سياسي وليس عبر الوراثة (سواء للأموال أو للأحياء) كما هي القاعدة في لبنان".

وقالت: "يمكنني القول بكل ثقة أنني حظيت بكل تشجيع من بيئتي الاجتماعية وتبين لي بشكل قاطع أن انخراط المرأة في السياسة منسجم إلى أبعد الحدود مع سلم قيم مجتمعنا. تلقيت الدعم والتشجيع من الرجال والنساء على السواء. من رجال دين ورجال ونساء سيدات أعمال وأكاديميين وأكاديميات ومفكرين ومفكرات وصحافيين وصحافيات من الآباء والأمهات ومن

جيل الشباب. حتى داخل مجلس الوزراء حيث كنت السيدة الوحيدة بين 29 رجلا، ودائما كان يوجه إلي السؤال حول هذه النقطة، أستطيع القول إنني لم أشعر بأي تمييز سلبي".
وأشارت الى "أن الأمر، ككل تجارب وصول النساء إلى مواقع القرار، ما كان ليحصل لولا قرار يتخذه أحد الزعماء اللبنانيين المنفتحين المؤمنين بأهمية وصول المرأة إلى مواقع القرار الحزبي أو الوزاري أو النيابي، وفي حالتي رئيس حركة "أمل" دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري".

وقالت: "بكل صراحة لم ننجح كنساء في وصولنا إلى مواقع القرار بشكل انسيابي ولم نستطع تحويل الأمر إلى نسق أو نمط، ويتأكد يوما بعد آخر أن لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشحي وأعتقد أن الطريق ليست صعبة نتيجة ما ذكرته من ترحيب اجتماعي بالتجربة السياسية للمرأة، وأعتقد أن النساء يجب أن يضغطن من داخل أحزابهن من أجل الوصول إلى كوتا في مواقع القرار الحزبي أيضا".
وتابعت: "إن قناعاتي التي تكونت لدي نتيجة هذه التجربة أن الأزمة ليست مرتبطة بوضع النساء فحسب. إن العقبات هي نفسها للرجال والنساء والسبب عائد إلى فهمنا الخاطئ لمعنى السياسة. أنا مؤمنة بأن إعادة تعريف معنى السياسة في الاتجاه الصحيح سيكون لمصلحة المرأة. فإذا سلمنا أن السياسة تعني تدبير شؤون الناس كل الناس ورعايتهم والتفكير بمستقبلهم فإن من هو قادر على القيام بهذه المهمات بكفاءة أعلى هم النساء، لأنهن أكثر قدرة على الانسجام مع عمل سياسي يقوم على نكران الذات وبذل التضحيات والعمل وفق إحساس عال بالمسؤولية تجاه المجتمع. عندما تصبح السياسة خدمة عامة وليست موقع تشريف أو ممرا للمكاسب الشخصية ولممارسة الفساد، فإن الفرص ستكبر أمام النساء. بالنسبة لتجربتي الشخصية يمكنني القول بكل ضمير مرتاح أن مدخولي المادي تراجع منذ ان توليت الشأن الحكومي وأني سعيت لأن أكون خادمة عامة من خلال موقعي".

وأشارت الى ان من أكثر القضايا التي شغلته خلال تجربتها الوزارية ومن ثم النيابية هي محاولة أن يؤثر وجودها في موقع المسؤولية على وضع النساء في لبنان. ورأت أن "إحدى أهم الإشكاليات في البلدان النامية هي أن وصول النساء إلى مناصب سياسية لا ينعكس إيجابا على وضع النساء العام في هذا البلد". واعتبرت أن "القفزات السياسية التي تحققتها بعض النساء نتيجة ظروف مساعدة لم تصنعها جهود النساء ولا تعبر عن نضجهن السياسي، لن تكون مثمرة على مستوى الحركة النسائية العامة". وأكدت أن "هذا الأمر ستكون له أولوية" في تجربتها النيابية "من خلال العمل على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة والمنصفة لها للحد وللقضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضد النساء في مختلف المجالات". وشددت على أن "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس الأولويات لدى أي حكومة جديدة. حكومة ننتظر ولادتها بأسرع وقت ممكن لأن الكل يدرك أن في البلد ملفات لم تعد تحتل الانتظار لا بل إن البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لمعالجة الكثير الكثير من القضايا المعيشية والاقتصادية والحياتية".
أما السفير الفرنسي فوشيه، فرأى أن "الشبكة أثبتت جدواها"، متمنيا أن "يتعزز دورها أكثر فأكثر"، مبديا استعداد فرنسا للاستمرار في دعمها. وكشف أن "فرنسا تعترم تجديد الترتيب الإداري بينها ولبنان بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة".
وأشار إلى أن "المساواة بين الرجل والمرأة تشكل أولوية لدى الحكومة الفرنسية سواء على الصعيد المحلي أو الدولي". وقال: "على الصعيد المحلي، حققنا تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة. فمن العام 2012 إلى العام 2017 تقدمت فرنسا وفق المنتدى الاقتصادي العالمي من المركز 45 إلى المرتبة 11 عالميا في مجال المساواة بين المرأة والرجل، الأولى بين دول مجموعة العشرين". لكنه لاحظ أن "32 في المئة من النساء في الإدارة العامة الفرنسية يشغلن مناصب قيادية في حين أنهن يمثلن 55 في المئة من إجمالي عدد الموظفين".

ورأى أن "الطريق لا يزال طويلاً"، مشيراً إلى أن "20 في المئة فقط من أعضاء السلطات التشريعية على المستوى الدولي هن من النساء، وثمة 19 في المئة من رؤساء الدول نساء، و18 في المئة وزيرات".

ثم عقدت جلسة عامة أولى عن "المرأة في الإدارة: التحديات والقضايا الراهنة"، تحدثت فيها سفيرة كندا، ووزيرة المالية السابقة في تونس، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، والأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا، وأدلت المتحدثات بشهادات عن تجاربهن.

بعدها، عقد الاجتماع المغلق للشبكة.

وعلى هامش الاجتماع، ينظم المعهد يومي الخميس والجمعة، ورشة عمل بعنوان "العناصر والأدوات المشجعة للقيادة لدى النساء"، بالتعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا. وتدير الورشة الخبيرة في الجندر والسكان والتنمية المستدامة في الوكالة الفرنسية للتنمية وفاء سانانيس. وتهدف ورشة العمل إلى تعزيز القدرات الشخصية والمؤسسية في مجال الجندر والتنمية، وتحفيز المشاركين والمشاركات، على تفعيل التغيير وتعزيز القيادة لدى النساء داخل المؤسسات.

<https://almustaqbal.com/article/2089608/%D8%B4%D9%88%D9%88%D9%86-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%B9%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF-%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A6>

اجتماع شبكة الحوكمة في دول المتوسط عز الدين: بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ



عز الدين مشاركة في اجتماع شبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط

استضاف معهد باسل فحاز الثاني والاقتصادي - وزارة الداخلية الاجتماع الخاص بشبكة النوع الاجتماعي في المتوسط والمؤتمرا في بول الصحر المتوسط Réseau mixité et Gouvernance autour de la Méditerranée بمشاركة وزيرة الدولة للشؤون التنموية الأتراسية في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة هناديا عز الدين وسفير فرنسا لدى لبنان برونو فولنيميه. حضر حفل الافتتاح سيطرة غدا المعاون لأمورو. الثالثة ربي الطين ووزيرة المالية التونسية السائلة رئيسة المجلس الوطني للأحصاء في تونس لقاء زريبي. مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سسلين مسويرو. الأمينة العامة للمجلس الأعلى للتساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا بربرجيت غرييري. وهذه من المديريين العاملين في الإدارة العامة التونسية

ميساط

وشادت رئيسة معهد باسل فحاز لقيادة المجلس ميساط في كلمتها. على أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين. معتبرة ان هذه المساواة نرسا وحاجة مجتمعية. ورات مسؤولة مشاركة النساء في العمل العادو والقرار العام.

أرسية

اما رئيسة شبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في بول الصحر المتوسط انيس أرسية. فوصفت هذه الشبكة والشبكات الوطنية المرشحة بها. بأنها عناصر تغيير في الدول وفي الوظيفة العامة والجهات الشاهدي للحكومات. وهي نقاء ارتكاز لتغيير السياسات وجعلها متكيفة مع حاجات الشعوب.

عز الدين

من جهتها رات الوزيرة عز الدين ان الحركة النسائية مهمة ان تحول في حركة اجتماعية وحفلا معرفيا لعنبة التجاربه والفتار والقرارات المتخلفة والشعوقة والنشوية ليمتدات تتمايز في الكثير من القضايا نعنها بالتحديد تتناول وتنتاج وتصبح أكثر عني من خلال الافتتاح العادو. وأشرت في ان من أكثر القضايا التي شغلها خلال تجربتها الوزيرية ومن ثم التبادي في محاولة ان يوتر وجودها في موقع المسؤولية على وضع النساء في لبنان ورات ان إحدى أهم الإنجازات في لبنان الثانية هي ان وصول النساء

إلى مناصب سياسية لا ينعكس إيجابا على وضع النساء العام في هذا البلد. وتشدت على ان القضايا المرأة يجب ان تكون على رأس الأولويات لدى أي حكومة جديدة حكومة تنتظر وانها يوسع وقت ممكن لأن الكل يدرك ان في البلد مشاكل لم نعد نحمل الانتظار لا في إن العام بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لحماية النشور من القضايا المعيشية والاقتصادية والمجانبية.

فوشية
اما السفير الفرنسي فولنيميه فراى ان الشبكية التيحت جنوا لعا. متمنيا

ان يستعزز دورها أكثر فاعلمو. مدينا استهداف فرنسا للاستثمار في دعنها وكشف ان فرنسا تعزز مدينا الترتيب الإداري بينها وبينها وأيدنا بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة.

جلسة أولى
ثم طقت جلسة عامة أولى عن المرأة في الإدارة الشجديات والقضايا الرعاة. تحدثت فيها سيطرة كندا. ووزيرة المالية في تونس ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان والأمينة العامة للمجلس الأعلى للتساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا وأدلت المتحدثات بشهادتهن عن تجاربهن

عز الدين: البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ



استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي - وزارة المالية الاجتماع الثامن لشبكة "النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط" Réseau mixité et Gouvernance autour de la Méditerranée، بمشاركة وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الاعمال الدكتورة عناية عز الدين وسفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه.

حضر حفل الافتتاح: سفيرة كندا ايمانويل لامورو، النائبة رلى الطيش، وزيرة المالية التونسية السابقة رئيسة المجلس الوطني للاحصاء في تونس لمياء زربي، مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرود، الأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا بريجيت غريزي، وعدد من المديرين العاملين في الإدارة العامة اللبنانية.

بساط

وشددت رئيسة معهد باسل فليحان لمياء المبيض بساط، في كلمتها، على "أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين"، معتبرة ان هذه المساواة "فرصة وحاجة مجتمعية". ورأت "ضرورة مشاركة النساء في العمل العام والقرار العام". وقالت: "عندما يعمل المزيد من النساء، يكون اقتصاد بلادنا بلا شك أكثر قدرة على التنافس وأكثر شمولاً (...). وعندما تشارك النساء في عملية سلام، تكون للاتفاق فرص أكبر للاستمرار مدة أطول".

اضافت: "على النساء إذا، واجب التأثير على مجتمعاتنا وحكوماتنا وإعادة هيكلتها من خلال رؤاهن وأفكارهن ومواجهتهن"، مشيرة الى أن "المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باتت تتمتع بمستوى من التعليم والمهارات أكثر من أي وقت مضى"، معربة عن اسفها لكون 24 في المئة من نساء المنطقة يعملن، فيما تبلغ النسبة 60 في المئة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية".

أرسييه

أما رئيسة شبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط أنيس آرسية، فوصفت "هذه الشبكة والشبكات الوطنية المرتبطة بها، بأنها عناصر تغيير في الدول وفي الوظيفة العامة والجهاز التنفيذي للحكومات، وهي نقاط ارتكاز لتطوير السياسات وجعلها متكيفة مع حاجات الشعوب". ورأت أن "ما يتيح لها ذلك هو أنها تجمع نساء في قلب المؤسسات الحكومية ويعرفن كيفية اتخاذ القرارات العامة والسياسية، وإلى أي مدى لا تأخذ هذه القرارات في الاعتبار طموحات النساء بالقدر الكافي". وشددت على أن هؤلاء النساء "يمكنهن جماعيا أن يؤثرن"، معتبرة أن "من واجب النساء التأثير على السياسات".

وأكدت "الحاجة إلى النساء لتطوير السياسات في كل المجالات، سواء في الأمن أو العمل أو الموازنة أو الهجرة أو سواها"، مشددة على "أهمية دور الشبكة في تعزيز تأثير النساء".

عز الدين

من جهتها، رأت الوزيرة عز الدين أن "الحركة النسائية يجب أن تتحول إلى حركة اجتماعية وحقلا معرفيا تغذيه التجارب والأفكار والمقاربات المختلفة والمتنوعة والمنتمية لبيئات تتمايز في الكثير من القضايا، لكنها بالتأكيد تتكامل وتتلاقح وتصبح أكثر غنى من خلال الانفتاح المتبادل".

وتحدثت عن تجربتها فقالت: "تجربتي في مواقع القرار تعتبر مرحلة قصيرة من انخراطي في الشأن العام التي بدأت باكرا، وبمبادرة فردية نتيجة تفاعلي القوي مع الأحداث التي كانت تعصف ببلدان وأبرزها الاحتلال الإسرائيلي، وأنا ابنة الجنوب الذي شهد الاعتداءات والاحتياحات والتدمير والتهجير والحرمان والتهميش، ابنة الجنوب التي واكبت في طفولتها صعود شخصية عظيمة مثل شخصية الإمام موسى الصدر التي شكلت لي مصدر الإلهام. كان الإمام الصدر الأيقونة التي بقيت في قلبي حتى اليوم، فهو صاحب ال"كاريزما" التي لا يمكن لأحد أن يخرق جاذبيتها. وهو الرمز الذي يزداد تألقا مع مرور الزمن".

وأضافت: "في تلك الظروف بدأ انخراطي في الشأن العام وتفاعلي مع التطورات المحيطة بي. وأدركت باكرا أن الخروج إلى العام هو قضية أساسية في حياة النساء، وأن مجالات الخروج إلى العام تتركز في ثلاثة: التعليم والعمل والمشاركة السياسية".

وتابعت: "على مستوى العلم، أنا ابنة عائلة جنوبية تشكل نموذجا لظاهرة سادت في الجنوب في سبعينات القرن الماضي. ظاهرة تحول فيها العلم إلى قيمة عليا. وهنا يسجل دور فاعل ومؤثر لسماحة الإمام الصدر الذي أحدث تحولا كبيرا في بيئة الجنوب ما أدى إلى تنمية علمية فكرية ثقافية. وأنا دائما اعتبرت نفسي ممثلة لفائض من الكفايات التي يزر بها الجنوب، ولم تخل تجربة الدراسة من التمييز. كانت البنية التي تربيته فيها تعطي الأولوية لتعليم الصبيان، وكان علي كما غيري من بنات جيلي أن أناضل وأثبت وجودي وجدارتي متكلة على نفسي من دون أي دعم أو مساعدة. ورب ضارة نافعة. أعتقد أن مثل هذه التجربة تعطي المرأة قوة ودفعا ومقومات للنضال وللانجاز من دون انتظار الجوائز المجانية أو الهدايا الجاهزة".

وأشارت إلى أنها حملت "هذه المنهجية إلى سوق العمل حيث التحدي الثاني والمهم". وقالت: "بعد التمكين العلمي لا بد من خوض معركة التمكين الاقتصادي التي كانت أصعب وأكثر تعقيدا. الاستقلالية الاقتصادية هي الشرط الأساسي لامتلاك المرأة عنصر المبادرة، ما يمنحها القدرة على اتخاذ القرارات وحسم الخيارات".

واضافت: "قراري كان التوجه إلى القطاع الخاص، سواء العمل الأكاديمي أو مزاولة المهنة كطبيبة. الظروف كانت صعبة. واجهت شبكة فاسدة محكمة و متماسكة. لم أقبل المساومة على أخلاقياتي الطبية والمهنية والإنسانية. في تلك المرحلة أدركت أن الفساد منظومة شر متكاملة، تنتهك الكرامة الإنسانية، وتعمق الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الناس. لذلك عند إعطائي الأولوية لوضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بعدما توليت وزارة التنمية الإدارية، كنت أنطلق من معاشنة مباشرة للضرر الكبير الذي يلحقه الفساد بالناس ومشاريعهم وأحلامهم والأهم نظرتهم إلى وطنهم وثقتهم به."

وتابعت: "هذه القضية كانت همي الأساسي في وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية. كيف تستعيد الدولة ثقة مواطنيها. واليوم إذا ما نظرت إلى السنتين الماضيتين في الوزارة أشعر بالرضى النسبي طبعاً لكوني عملت على استراتيجيتين وطنيتين أساسيتين للإصلاح، فبالإضافة إلى استراتيجية مكافحة الفساد، هناك استراتيجية التحول الرقمي الكفيلة، في حال تبنيها من خلال قرار سياسي كبير، بأن تحدث تغييراً كبيراً في بنية القطاع العام في لبنان."

ثم تناولت تجربتها في مواقع القرار، فأشارت أولاً إلى أنها أتت إلى الوزارة والنيابة "عبر مسار تنظيمي سياسي وليس عبر الوراثة (سواء للأموال أو للأحياء) كما هي القاعدة في لبنان". وقالت: "يمكنني القول بكل ثقة أنني حظيت بكل تشجيع من بيئتي الاجتماعية وتبين لي بشكل قاطع أن انخراط المرأة في السياسة منسجم إلى أبعد الحدود مع سلم قيم مجتمعنا. تلقت الدعم والتشجيع من الرجال والنساء على السواء. من رجال دين ورجال ونساء سيدات أعمال وأكاديميين وأكاديميات ومفكرين ومفكرات وصحافيين وصحافيات من الآباء والأمهات ومن جيل الشباب. حتى داخل مجلس الوزراء حيث كنت السيدة الوحيدة بين 29 رجلاً، ودائماً كان يوجه إلي السؤال حول هذه النقطة، أستطيع القول إنني لم أشعر بأي تمييز سلبي."

وأشارت إلى "أن الأمر، ككل تجارب وصول النساء إلى مواقع القرار، ما كان ليحصل لولا قرار يتخذه أحد الزعماء اللبنانيين المنفتحين المؤمنين بأهمية وصول المرأة إلى مواقع القرار الحزبي أو الوزاري أو النيابي، وفي حالتي رئيس حركة "أمل" دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري."

وقالت: "بكل صراحة لم ننجح كنساء في وصولنا إلى مواقع القرار بشكل انسيابي ولم نستطع تحويل الأمر إلى نسق أو نمط، ويتأكد يوماً بعد آخر أن لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشيحي وأعتقد أن الطريق ليست صعبة نتيجة ما ذكرته من ترحيب اجتماعي بالتجربة السياسية للمرأة، وأعتقد أن النساء يجب أن يضغطن من داخل أحزابهن من أجل الوصول إلى كوتا في مواقع القرار الحزبي أيضاً."

وتابعت: "إن قناعاتي التي تكونت لدي نتيجة هذه التجربة أن الأزمة ليست مرتبطة بوضع النساء فحسب. إن العقبات هي نفسها للرجال والنساء والسبب عائد إلى فهمنا الخاطئ لمعنى السياسة. أنا مؤمنة بأن إعادة تعريف معنى السياسة في الاتجاه الصحيح سيكون لمصلحة المرأة. فإذا سلمنا أن السياسة تعني تدبير شؤون الناس كل الناس ورعايتهم والتفكير بمستقبلهم فإن من هو قادر على القيام بهذه المهمات بكفاءة أعلى هم النساء، لأنهن أكثر قدرة على الانسجام مع عمل سياسي يقوم على نكران الذات وبذل التضحيات والعمل وفق إحساس عال بالمسؤولية تجاه المجتمع. عندما تصبح السياسة خدمة عامة وليست موقع تشريف أو ممراً للمكاسب الشخصية ولممارسة الفساد، فإن الفرص ستكبر أمام النساء. بالنسبة لتجربتي الشخصية يمكنني القول بكل ضمير مرتاح أن مدخولي المادي تراجع منذ أن توليت الشأن الحكومي وأني سعيت لأن أكون خادمة عامة من

خلال موقعي."

وأشارت الى ان من أكثر القضايا التي شغلته خلال تجربتها الوزارية ومن ثم النيابية هي محاولة أن يؤثر وجودها في موقع المسؤولية على وضع النساء في لبنان. ورأت أن "إحدى أهم الإشكاليات في البلدان النامية هي أن وصول النساء إلى مناصب سياسية لا ينعكس إيجاباً على وضع النساء العام في هذا البلد." واعتبرت أن "القفزات السياسية التي تحققتها بعض النساء نتيجة ظروف مساعدة لم تصنعها جهود النساء ولا تعبر عن نضجهن السياسي، لن تكون مثمرة على مستوى الحركة النسائية العامة". وأكدت أن "هذا الأمر ستكون له أولوية" في تجربتها النيابية "من خلال العمل على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة والمنصفة لها للحد ولل قضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضد النساء في مختلف المجالات". وشددت على أن "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس الأولويات لدى أي حكومة جديدة. حكومة ننتظر ولادتها بأسرع وقت ممكن لأن الكل يدرك أن في البلد ملفات لم تعد تحتمل الانتظار لا بل إن البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لمعالجة الكثير الكثير من القضايا المعيشية والاقتصادية والحياتية."

فوشيه

أما السفير الفرنسي فوشيه، فرأى أن "الشبكة أثبتت جدواها"، متمنياً أن "يتعزز دورها أكثر فأكثر"، مبدياً استعداد فرنسا للاستمرار في دعمها. وكشف أن "فرنسا تعتزم تجديد الترتيب الإداري بينها ولبنان بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة."

وأشار إلى أن "المساواة بين الرجل والمرأة تشكل أولوية لدى الحكومة الفرنسية سواء على الصعيد المحلي أو الدولي". وقال: "على الصعيد المحلي، حققنا تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة. فمن العام 2012 إلى العام 2017 تقدمت فرنسا وفق المنتدى الاقتصادي العالمي من المركز 45 إلى المرتبة 11 عالمياً في مجال المساواة بين المرأة والرجل، الأولى بين دول مجموعة العشرين". لكنه لاحظ أن "32 في المئة من النساء في الإدارة العامة الفرنسية يشغلن مناصب قيادية في حين أنهن يمثلن 55 في المئة من إجمالي عدد الموظفين".

ورأى أن "الطريق لا يزال طويلاً"، مشيراً إلى أن "20 في المئة فقط من أعضاء السلطات التشريعية على المستوى الدولي هن من النساء، وثمة 19 في المئة من رؤساء الدول نساء، و18 في المئة وزيرات."

جلسة أولى

ثم عقدت جلسة عامة أولى عن "المرأة في الإدارة: التحديات والقضايا الراهنة"، تحدثت فيها سفيرة كندا، ووزيرة المالية السابقة في تونس، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، والأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا، وأدلت المتحدثات بشهادات عن تجاربهن.

بعدها، عقد الاجتماع المغلق للشبكة.

ورشة عمل

وعلى هامش الاجتماع، ينظم المعهد يومي الخميس والجمعة، ورشة عمل بعنوان "العناصر والأدوات المشجعة للقيادة لدى النساء"، بالتعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا. وتدير

الورشة الخبيرة في الجندر والسكان والتنمية المستدامة في الوكالة الفرنسية للتنمية وفاء سانانيس.
وتهدف ورشة العمل إلى تعزيز القدرات الشخصية والمؤسسية في مجال الجندر والتنمية،
وتحفيز المشاركين والمشاركات، على تفعيل التغيير وتعزيز القيادة لدى النساء داخل المؤسسات.

<http://aliwaa.com.lb/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%B9%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF-%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%B1%D9%89%D8%A1>

رأت أنّ «قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس أولويات أيّ حكومة جديدة»، أكدت أنها ستعطي الأولوية في تجربتها النيابية، للعمل «على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة للقضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضدّ النساء في مختلف المجالات»، معتبرة أنّ «أنّ لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشيحي». وقالت إنّ من أكثر القضايا التي شغلته خلال تجربتها الوزارية ومن ثمّ النيابية هي محاولة أن يؤثر وجودها في موقع المسؤولية على وضع النساء في لبنان. ورأت أنّ «إحدى أهمّ الإشكاليات في البلدان النامية هي أنّ وصول النساء إلى مناصب سياسية لا ينعكس إيجاباً على وضع النساء العام في هذا البلد». واعتبرت أنّ «القفزات السياسية التي تحقّقها بعض النساء نتيجة ظروف مساعدة لم تصنعها جهود النساء ولا تعبّر عن نضجهن السياسي، لن تكون مثمرة على مستوى الحركة النسائية العامة». وأكدت أنّ «هذا الأمر ستكون له أولوية» في تجربتها النيابية «من خلال العمل على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة والمنصفة لها للحد وللقتضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضدّ النساء في مختلف المجالات».

وشدّدت على أنّ «قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس الأولويات لدى أيّ حكومة جديدة. حكومة ننتظر ولادتها بأسرع وقت ممكن لأنّ الكل يدرك أنّ في البلد ملفات لم تعد تحتل الانتظار لا بل إنّ البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لمعالجة الكثير الكثير من القضايا المعيشية والاقتصادية والحياتية».

أما سفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه، فرأى أنّ «الشبكة أثبتت جدواها»، متمنياً أنّ «يتعزز دورها أكثر فأكثر»، مبدياً استعداد فرنسا للاستمرار في دعمها. وكشف أنّ فرنسا تعتزم «تجديد الترتيب الإداري» بينها ولبنان «بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة». وأشار إلى أنّ «المساواة بين الرجل والمرأة تشكّل أولوية لدى الحكومة الفرنسية سواء على الصعيد المحلي أو الدولي». وقال: «على الصعيد المحلي، حقّقنا تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة. فمن العام 2012 إلى العام 2017 تقدّمت فرنسا وفق المنتدى الاقتصادي العالمي من المركز 45 إلى المرتبة 11 عالمياً في مجال المساواة بين المرأة والرجل، الأولى بين دول مجموعة العشرين». لكنّه لاحظ أنّ «32 في المئة من النساء في الإدارة العامة الفرنسية يشغلن مناصب قيادية في حين أنّهنّ يمثّلن 55 في المئة من إجمالي عدد الموظفين». ورأى أنّ «الطريق لا يزال طويلاً»، مشيراً إلى أنّ «20 في المئة فقط من أعضاء السلطات التشريعية على المستوى الدولي هن من النساء، وثمة 19 في المئة من رؤساء الدول نساء، و18 في المئة وزيرات».

<https://www.addiyar.com/article/1617452-%D9%81%D9%88%D8%B4%D9%8A%D9%87-%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D8%A7-%D8%AA%D8%B9%D8%AA%D8%B2%D9%85-%D8%AA%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B9%D8%B2-%D8%A7%D9%84-%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF-%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9>

فوشيه في اجتماع الحوكمة في دول المتوسط: نعززم تجديد الترتيب الإداري في لبنان



عز الدين وسفير الفرنسي بلونستان بساطا ورئيسه

استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي - وزارة المالية الاجتماع الثامن لشبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط - بمشاركة وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال غداية عز الدين وسفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه وشهدت رئيسة معهد باسل فليحان لمياه المبيض بساطا في كلمتها على أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين.

أما رئيسة شبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط أنيبس أرسبييه فوصفت هذه الشبكة والشبكات الوطنية المرتبطة بها بأنها عناصر تغيير في الدول وفي الوظيفة العامة والجهات التنفيذية للحكومات. بدورها التاريت عز الدين التي من أكثر القضايا التي شغلته خلال تجربتها الوزارية ومن ثم النيابة هي محاولة أن يؤثر وجودها في موقع المسؤولية على وضع النساء في لبنان. ورأت أن إحدى أهم الإشكاليات في لبنان هي أن وصول النساء إلى مناصب سياسية لا ينعكس إيجاباً على وضع النساء العام في هذا البلد.

أما السفير الفرنسي فوشيه فرأى أن الشبكة أثبتت جدواها. متمنياً أن يتعزز دورها أكثر فأكثر. مبدية استعداد فرنسا للاستمرار في دعمها وكشف أن فرنسا تعززم تجديد الترتيب الإداري بينها ولبنان بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة.

فوشيه في اجتماع الحوكمة في دول المتوسط: نعززم تجديد الترتيب الإداري مع لبنان

استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي - وزارة المالية الاجتماع الثامن لشبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط -، بمشاركة وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال غداية عز الدين وسفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه وشهدت رئيسة معهد باسل فليحان لمياه المبيض بساطا، في كلمتها، على أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين. أما رئيسة شبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط أنيبس أرسبييه، فوصفت هذه الشبكة والشبكات الوطنية المرتبطة بها، بأنها عناصر تغيير في الدول وفي الوظيفة العامة والجهاز التنفيذي للحكومات. بدورها أشارت عز الدين الى ان من أكثر القضايا التي شغلته خلال تجربتها الوزارية ومن ثم النيابة هي محاولة أن يؤثر وجودها في موقع المسؤولية على وضع النساء في لبنان. ورأت أن إحدى أهم الإشكاليات في البلدان النامية هي أن وصول النساء إلى مناصب سياسية لا ينعكس إيجاباً على وضع النساء العام في هذا البلد. أما السفير الفرنسي فوشيه، فرأى أن الشبكة أثبتت جدواها، متمنياً أن يتعزز دورها أكثر فأكثر، مبدية استعداد فرنسا للاستمرار في دعمها. وكشف أن فرنسا تعززم تجديد الترتيب الإداري بينها ولبنان بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة.

<https://www.elsharqonline.com/%d9%81%d9%88%d8%b4%d9%8a%d9%87-%d9%81%d9%8a-%d8%a7%d8%ac%d8%aa%d9%85%d8%a7%d8%b9-%d8%a7%d9%84%d8%ad%d9%88%d9%83%d9%85%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%af%d9%88%d9%84-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%aa%d9%88%d8%b3%d8%b7-%d9%86%d8%b9-%d8%aa%d8%b2%d9%85-%d8%aa%d8%ac%d8%af%d9%8a%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b1-%d8%aa%d9%8a%d8%a8-%d8%a7%d9%84%d8%a5%d8%af-%d8%a7%d8%b1%d9%8a-%d9%85%d8%b9-%d9%84%d8%a8%d9%86%d8%a7%d9%86/2018/10/24-%d8%a5%d9%82%d8%aa%d8%b5%d8%a7%d8%af>

Foucher : La France continuera à défendre l'universalité absolue des droits des femmes

L'ambassadeur de France se prononçait au cours de la séance d'ouverture de la huitième rencontre du réseau « Mixité et gouvernance autour de la Méditerranée ».

OLJ

Le coup d'envoi des travaux de la huitième rencontre du réseau « Mixité et gouvernance autour de la Méditerranée » a été donné hier à l'Institut des finances Bassel Fleyhane, en présence notamment de la députée et ministre d'État sortante pour la Réforme administrative Inaya Ezzeddine, et de l'ambassadeur de France Bruno Foucher.

ADVERTISING

[inRead invented by Teads](#)

Créé en 2014 par la France et le Maroc, ce réseau regroupe des « personnes et non des institutions » avec pour objectif celui d'encourager le « réseautage entre des femmes occupant des fonctions élevées au sein de la fonction publique », a rappelé M. Foucher. Cela contribuera, selon lui, « au renforcement de la place des femmes au sein des administrations et des politiques publiques ».

Notant que l'Institut des finances Bassel Fleyhane, créé par la France et le Liban en 1998, « s'est très rapidement imposé comme l'institution de référence en matière de formation des hauts fonctionnaires, au-delà même de la seule gouvernance financière », il a annoncé que la France réfléchit à « renouveler l'arrangement administratif » avec le Liban, « afin de définir un nouveau plan d'action en matière de gouvernance ».

Se penchant sur l'égalité des genres, l'ambassadeur a affirmé qu'il s'agit d'une « priorité du gouvernement français, aussi bien au plan national qu'international ». Il a ainsi expliqué qu'au plan national, la France a fait beaucoup de progrès au cours des dernières années, passant ainsi selon le Forum économique mondial du 45e rang en 2012 au 11e rang en 2017 en matière d'égalité hommes-femmes, « ce qui nous place au premier rang des pays du G20 ».

Il a expliqué que la France doit ce résultat à des « politiques volontaristes ». Ce qui sous-entend « non seulement une égalité totale des droits en matière d'héritage, de transmission de la nationalité, de droit de garde des enfants », mais aussi « des politiques plus offensives visant à imposer l'égalité réelle dans la société : fixation de quotas en matière de représentation politique, d'accès aux postes d'encadrement au sein de la fonction publique ou de participation aux conseils d'administration ». Constatant qu'en France, « la mixité reste encore insuffisante », M. Foucher a affirmé que « cette mixité au sein du système politico-administratif doit rester plus que jamais, car l'État doit non seulement montrer l'exemple, mais être un vecteur de changement ». Et de conclure : « Dans ce que l'on doit bien appeler un combat, vous pouvez compter sur la France pour continuer à défendre l'universalité absolue des droits des femmes, aussi bien dans les enceintes internationales que dans son dialogue bilatéral. (...) Vous pouvez aussi compter sur la France pour promouvoir la prise en compte de l'égalité hommes-femmes dans les politiques de développement. À cet égard, la France s'est donnée pour objectif ambitieux d'atteindre 50 % d'aide dite genrée, c'est-à-dire ayant un effet positif sur l'égalité femmes-hommes, et ce d'ici à 2022. » De son côté, la présidente de l'Institut des finances Bassel Fleyhane, Lamia Moubayed Bsate, a insisté sur « la nécessité d'aboutir à une égalité des genres », soulignant qu'il s'agit d'une « opportunité et d'un besoin social ». Quant à la coprésidente du réseau régional « Mixité et gouvernance autour de la Méditerranée », Agnès Arcier, elle a souligné que ce réseau et les réseaux nationaux qui y sont affiliés sont « des vecteurs de changement dans les États, dans la fonction publique et les appareils exécutifs des gouvernements ». Mme Ezzeddine a, pour sa part, partagé son expérience dans la fonction publique. Elle a souligné avoir essayé dans la mesure du possible de faire en sorte que « sa présence à un poste de responsabilité puisse influencer la situation de la femme au Liban ». En tant que parlementaire, a-t-elle affirmé, elle accordera la priorité à l'amélioration de la législation relative à la situation de la femme.

<https://www.lorientlejour.com/article/1140508/foucher-la-france-continuera-a-defendre-luniversalite-absolue-des-droits-des-femmes.html>

عز الدين: قضايا المرأة يجب أن تكون من أولويات الحكومة الجديدة



استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي- وزارة المالية صباح اليوم الأربعاء الاجتماع الثامن لشبكة "النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط et Réseau mixité" Gouvernance autour de la Méditerranée. وافتح الاجتماع بمشاركة وزيرة الدولة لشؤون التنمية الادارية الدكتورة عناية عز الدين وسفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه، وشددت عز الدين خلال حفل الافتتاح على أن "البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لمعالجة الكثير من القضايا المعيشية والاقتصادية والحياتية"، ملاحظة أن ثمة "ملفات لم تعد تحتل الانتظار". وإذ رأت أن "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس أولويات أي حكومة جديدة"، أكدت أنها ستعطي الأولوية في تجربتها النيابية، للعمل "على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة للقضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضد النساء في مختلف المجالات"، معتبرة أن "أن لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشيحي".

وحضر حفل الافتتاح كل من من من النائب رلى الطباش، وسفيرة كندا لدى لبنان ايمانويل لامورو، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرود، ووزيرة المالية التونسية السابقة رئيسة المجلس الوطني للإحصاء في تونس لمياء زربي، والأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا بريجيت غريزي، وعدد من المديرين العاملين في الإدارة العامة اللبنانية.

بساط

وشددت رئيسة معهد باسل فليحان لمياء المبيض بساط في كلمتها على أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين واصفة إياها بأنها "فرصة" و"حاجة مجتمعية". ورأت ضرورة مشاركة النساء في العمل العام والقرار العام. وقالت: "عندما يعمل المزيد من النساء، يكون اقتصاد بلادنا بلا شك أكثر قدرة على التنافس وأكثر شمولاً (...). وعندما تشارك النساء في عملية سلام، تكون للاتفاق فرص أكبر للاستمرار مدة أطول". وأضافت: "على النساء إذاً واجب التأثير على مجتمعاتنا وحكوماتنا وإعادة هيكلتها من خلال رؤاهن وأفكارهن ومواجهتهن". ولاحظت أن "المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باتت تتمتع بمستوى من التعليم والمهارات أكثر من أي وقت مضى"، لكنها أسفت لكون "24 في المئة فحسب من نساء المنطقة يعملن، فيما تبلغ النسبة 60 في المئة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية".

أرسيه

أما رئيسة شبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط أنيبس آرسبييه، فوصفت "هذه الشبكة والشبكات الوطنية المرتبطة بها، بأنها عناصر تغيير في الدول وفي الوظيفة العامة والجهاز التنفيذي للحكومات، وهي نقاط ارتكاز لتطوير السياسات وجعلها متكيفة مع حاجات الشعوب". ورأت أن ما يتيح لها ذلك هو أنها "تجمع نساء في قلب المؤسسات الحكومية ويعرفن كيفية اتخاذ القرارات العامة والسياسية، وإلى أي مدى لا تأخذ هذه القرارات في الاعتبار طموحات النساء بالقدر الكافي". وشددت على أن هؤلاء النساء "يمكنهنّ جماعياً أن يؤثرن"، معتبرة أن "من واجب النساء التأثير على السياسات". وأضافت: "ثمّة حاجة إلى النساء لتطوير السياسات في كل المجالات، سواء في الأمن أو العمل أو الموازنة أو الهجرة أو سواها". وشددت على أهمية دور الشبكة في تعزيز تأثير النساء.

عز الدين

ورأت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتورة عناية عز الدين أن "الحركة النسائية يجب أن تتحوّل حركة اجتماعيةً وحقلًا معرفياً تغذّي التجارب والأفكار والمقاربات المختلفة والمتنوّعة والمنتمية لبيئات تتمايز في الكثير من القضايا لكنّها بالتأكيد تتكامل وتتلاقح وتصبح أكثر غنى من خلال الانفتاح المتبادل".

وتحدثت عن تجربتها فقالت: "تجربتي في مواقع القرار تُعتبر مرحلة قصيرة من انخراطي في الشأن العام التي بدأت باكراً وبمبادرة فردية نتيجة تفاعلي القوي مع الأحداث التي كانت تعصف ببلدان وأبرزها الاحتلال الإسرائيلي، وأنا ابنة الجنوب الذي شهد الاعتداءات والاحتياحات والتدمير والتهجير والحرمان والتهميش ابنة الجنوب التي واكبت في طفولتها صعود شخصية عظيمة مثل شخصية الإمام موسى الصدر التي شكّلت لي مصدر الإلهام. كان الإمام الصدر الأيقونة التي بقيت في قلبي حتى اليوم، فهو صاحب الكاريزما التي لا يمكن لأحد أن يخرق جاذبيتها. وهو الرمز الذي يزداد تألقاً مع مرور الزمن".

وأضافت: "في تلك الظروف بدأ انخراطي في الشأن العام وتفاعلي مع التطوّرات المحيطة بي. وأدركت باكراً أنّ الخروج إلى العام هو قضية أساسية في حياة النساء وأنّ مجالات الخروج إلى العام تتركز في ثلاثة: التعليم والعمل والمشاركة السياسية".

وتابعت: "على مستوى العلم أنا ابنة عائلة جنوبية تشكّل نموذجاً لظاهرة سادت في الجنوب في سبعينات القرن الماضي. ظاهرة تحوّل فيها العلم إلى قيمة عليا. وهنا يسجل دور فاعل ومؤثر لسماحة الإمام الصدر الذي أحدث تحوّلاً كبيراً في بيئة الجنوب ما أدّى إلى تنمية علمية فكرية ثقافية. وأنا دائماً اعتبرت نفسي ممثلة لفائض من الكفايات التي يزر بها الجنوب. ولم تخل تجربة الدراسة من التمييز. كانت البنية التي تربيت فيها تعطي الأولوية لتعليم الصبيان وكان علي كما غير من بنات جبلي أن أناضل وأن أثبت وجودي وجدارتي متكلة على نفسي من دون أيّ دعم أو مساعدة. وربّ ضارة نافعة. أعتقد أنّ مثل هذه التجربة تعطي المرأة قوة ودفعاً ومقومات للنضال وللإنجاز من دون انتظار الجوائز المجانية أو الهدايا الجاهزة".

وأشارت إلى أنها حملت هذه المنهجية "إلى سوق العمل حيث التحدي الثاني والمهم". وقالت: "بعد التمكين العلمي لا بد من خوض معركة التمكين الاقتصادي التي كانت أصعب وأكثر تعقيداً. الاستقلالية الاقتصادية هي الشرط الأساسي لامتلاك المرأة عنصر المبادرة، ما يمنحها القدرة على اتخاذ القرارات وحسم الخيارات".

وأضافت: "قراري كان التوجّه إلى القطاع الخاص، سواء العمل الأكاديمي أو مزاولة المهنة كطبيبة. الظروف كانت صعبة. واجهت شبكة فاسدة محكمة ومتماسكة. لم أقبل المساومة على أخلاقياتي الطبية والمهنية والإنسانية. في تلك المرحلة أدركت أنّ الفساد منظومة شرّ متكاملة، تنتهك الكرامة الإنسانية، وتعمق الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الناس. لذلك عند إعطائي الأولوية لوضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بعدما توليت وزارة التنمية الإدارية، كنت أنطلق من معاشية مباشرة للضرر الكبير الذي يلحقه الفساد بالناس ومشاريعهم وأحلامهم والأهم نظرهم إلى وطنهم وثقتهم به".

وتابعت: "هذه القضية كانت همّي الأساسي في وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية. كيف تستعيد الدولة ثقة مواطنيها. واليوم إذا ما نظرت إلى السنتين الماضيتين في الوزارة أشعر بالرضى النسبي طبعاً لكوني عملت على استراتيجيتين وطنيتين أساسيتين للإصلاح، إضافة إلى استراتيجية مكافحة الفساد، هناك استراتيجية التحول الرقمي الكفيلة، في حال تبنيها من خلال قرار سياسي كبير، بأنّ تُحدث تغييراً كبيراً في بنية القطاع العام في لبنان".

ثم تناولت تجربتها في مواقع القرار، فأشارت أولاً إلى أنها أتت إلى الوزارة والنيابة "عبر مسار تنظيمي سياسي وليس عبر الوراثة (سواء للأموال أو للأحياء) كما هي القاعدة في لبنان".

واضافت: "يمكنني القول بكل ثقة أي حظيت بكل تشجيع من بيئتي الاجتماعية وتبين لي بشكل قاطع أنّ انخراط المرأة في السياسة منسجم إلى أبعد الحدود مع سلم قيم مجتمعنا. تلقّيت الدعم والتشجيع من الرجال والنساء على السواء. من رجال دين ورجال ونساء سيّدات أعمال وأكاديميين وأكاديميات ومفكرين ومفكرات وصحافيين وصحافيات من الآباء والأمهات ومن جيل الشباب. حتى داخل مجلس الوزراء حيث كنت السيّد الوحيدة بين 29 رجلاً، ودائماً كان يُوجّه إلي السؤال حول هذه النقطة، أستطيع القول إنني لم أشعر بأي تمييز سلبي".

ولاحظت أن الأمر، ككل تجارب وصول النساء إلى مواقع القرار، ما كان ليحصل لولا قرار يتّخذه أحد الزعماء اللبنانيين المنفتحين المؤمنين بأهمية وصول المرأة إلى مواقع القرار الحزبي أو الوزاري أو النيابي، وفي حالتي رئيس حركة أمل دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري".

وقالت: "بكل صراحة لم ننجح كنساء في وصولنا إلى مواقع القرار بشكل انسيابي ولم نستطع تحويل الأمر إلى نسق أو نمط ويؤكد يوماً بعد آخر أنّ لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشيحي وأعتقد أنّ الطريق ليست صعبة نتيجة ما ذكرته من ترحيب اجتماعي بالتجربة السياسية للمرأة وأعتقد أنّ النساء يجب أن يضغطن من داخل أحزابهن من أجل الوصول إلى كوتا في مواقع القرار الحزبي أيضاً".

وتابعت: "إنّ قناعاتي التي تكوّنت لدي نتيجة هذه التجربة أنّ الأزمة ليست مرتبطة بوضع النساء فحسب. إنّ العقبات هي نفسها للرجال والنساء والسبب عائد إلى فهمنا الخاطئ لمعنى السياسة. أنا مؤمنة بأنّ إعادة تعريف معنى السياسة في الاتجاه الصحيح سيكون لمصلحة المرأة. فإذا سلّمنا أنّ السياسة تعني تدبير شؤون الناس كل الناس ورعايتهم والتفكير بمستقبلهم فإنّ من هو قادر على القيام بهذه المهمات بكفاءة أعلى هم النساء، لأنّهن أكثر قدرة على الانسجام مع عمل سياسي يقوم على نكران الذات وبذل التضحيات والعمل وفق إحساس عالٍ بالمسؤولية تجاه المجتمع. عندما تصبح السياسة خدمة عامة وليست موقع تشرّيف أو ممراً للمكاسب الشخصية ولممارسة الفساد، فإنّ الفرص ستكبر أمام النساء. بالنسبة لتجربتي الشخصية يمكنني القول بكل ضمير مرتاح أنّ مدخولي المادي تراجع منذ تولّيت الشأن الحكومي وأني سعيت لأن أكون خادمة عامة من خلال موقعي".

وقالت إن من أكثر القضايا التي شغلته خلال تجربتها الوزاريّة ومن ثمّ النيابيّة هي محاولة أن يؤثّر وجودها في موقع المسؤولية على وضع النساء في لبنان. ورأت أن "إحدى أهم الإشكاليات في البلدان النامية هي أنّ وصول النساء إلى مناصب سياسية لا ينعكس إيجاباً على وضع النساء العام في هذا البلد". واعتبرت أنّ "القفزات السياسيّة التي تحقّقها بعض النساء نتيجة ظروف مساعدة لم تصنعها جهود النساء ولا تعبّر عن نضجهن السياسي، لن تكون مثمرة على مستوى الحركة النسائيّة العامة". وأكّدت أنّ "هذا الأمر ستكون له أولويّة" في تجربتها النيابيّة "من خلال العمل على تطوير البنية التشريعيّة المتعلّقة بالمرأة والمنصفة لها للحد ولل قضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضدّ النساء في مختلف المجالات".

وشدّدت على أنّ "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس الأولويات لدى أيّ حكومة جديدة. حكومة ننتظر ولادتها بأسرع وقت ممكن لأنّ الكل يدرك أنّ في البلد ملفّات لم تعد تحتل الانتظار لا بل إنّ البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنيّة لمعالجة الكثير الكثير من القضايا المعيشيّة والاقتصاديّة والحياتيّة".

فوشيه

أما سفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه، فرأى أن "الشبكة أثبتت جدواها"، متمنياً أن "يتعزز دورها أكثر فأكثر"، مبدياً استعداد فرنسا للاستمرار في دعمها. وكشف أن فرنسا تعتزم "تجديد الترتيب الإداري" بينها ولبنان "بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة". وأشار إلى أن "المساواة بين الرجل والمرأة تشكّل أولوية لدى الحكومة الفرنسية سواء على الصعيد المحلي أو الدولي". وقال: "على الصعيد المحلي، حققنا تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة. فمن العام 2012 إلى العام 2017 تقدمت فرنسا وفق المنتدى الاقتصادي العالمي من المركز 45 إلى المرتبة 11 عالمياً في مجال المساواة بين المرأة والرجل، الأولى بين دول مجموعة العشرين". لكنّه لاحظ أن "32 في المئة من النساء في الإدارة العامة الفرنسية يشغلن مناصب قيادية في حين أنّهنّ يمثّلن 55 في المئة من إجمالي عدد الموظفين". ورأى أن "الطريق لا يزال طويلاً"، مشيراً إلى أن "20 في المئة فقط من أعضاء السلطات التشريعية على المستوى الدولي هن من النساء، وثمة 19 في المئة من رؤساء الدول نساء، و18 في المئة وزيرات".

جلسة أولى
ثم عقدت جلسة عامة أولى عن "المرأة في الإدارة: التحديات والقضايا الراهنة"، تحدثت فيها سفيرة كندا ايمانويل لامورو، ووزيرة المالية السابقة في تونس لمياء زربي، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرود، والأمانة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا بريجيت غريزي. وأدلت المتحدثات بشهادات عن تجاربهنّ. ثم عقد الاجتماع المغلق للشبكة.

وينظم المعهد غداً الخميس وبعد غد الجمعة، على هامش الاجتماع، ورشة عمل بعنوان "العناصر والأدوات المشجّعة للقيادة لدى النساء"، بالتعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا. وتدير الورشة الخبيرة في الجندر والسكان والتنمية المستدامة في الوكالة الفرنسية للتنمية وفاء سانانيس. وتهدف ورشة العمل إلى تعزيز القدرات الشخصية والمؤسسية في مجال الجندر والتنمية، وتحفيز المشاركين والمشاركات، على تفعيل التغيير وتعزيز القيادة لدى النساء داخل المؤسسات.

<http://www.lebanonfiles.com/news/1384647>

عز الدين: البلد بحاجة الى حكومة تعلن حالة الطوارئ لمعالجة القضايا المعيشية والاقتصادية



استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي - وزارة المالية صباح اليوم الاجتماع الثامن لشبكة "النوع الاجتماعي والحكومة في دول [البحر المتوسط](#)". وافتتح الاجتماع بمشاركة وزيرة الدولة لشؤون التنمية الادارية د. عناية عز الدين وسفير [فرنسا](#) لدى [لبنان](#) برونو فوشيه. وشددت عز الدين خلال حفل الافتتاح على أن "البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لمعالجة الكثير من القضايا المعيشية والاقتصادية والحياتية"، ملاحظَةً أنّ ثمة "ملفات لم تعد تحتل الانتظار". وإذ رأت أنّ "قضايا [المرأة](#) يجب أن تكون على رأس أولويات أيّ حكومة جديدة"، أكّدت أنها ستعطي الأولوية في تجربتها النيابية للعمل "على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة للقضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضدّ [النساء](#) في مختلف المجالات"، معتبرة أنّ "لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشيحي".

وحضر حفل الافتتاح كلّ من من النائب رلى الطباش، وسفيرة [كندا](#) لدى لبنان ايمانويل لامورو، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرود، ووزيرة المالية الـ [تونسية](#) السابقة رئيسة المجلس الوطني للإحصاء في تونس لمياء زربي، والأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا بريجيت غريزي، وعدد من المديرين العاملين في الإدارة العامة اللبنانية.

ورأت الوزيرة عز الدين أن "الحركة النسائية يجب أن تتحوّل حركةً اجتماعيةً وحقلًا معرفياً تغذيه التجارب والأفكار والمقاربات المختلفة والمتنوعة والمنتمية لبيئات تتمايز في الكثير من القضايا لكنها بالتأكد تتكامل وتتلاحق وتصبح أكثر غنى من خلال الانفتاح المتبادل". وتناولت تجربتها في مواقع القرار، فأشارت أولاً إلى أنها أتت إلى الوزارة والنيابة "عبر مسار تنظيمي سياسي وليس عبر الوراثة كما هي القاعدة في لبنان". وأضافت: "يمكنني القول بكل ثقة أنني حظيت بكل تشجيع من بيئتي الاجتماعية وتبين لي بشكل قاطع أنّ انخراط المرأة في السياسة منسجم إلى أبعد الحدود مع سلم قيم مجتمعنا. تلقّيت الدعم والتشجيع من الرجال والنساء على السواء. من رجال دين ورجال ونساء سيّدات أعمال وأكاديميين وأكاديميات ومفكرين ومفكرات وصحافيين وصحافيّات من الآباء والأمّهات ومن جيل [الشباب](#). حتى داخل [مجلس الوزراء](#) حيث كنت السيّد الوحيدة بين 29 رجلاً، ودائماً كان يُوجّه إلي السؤال حول هذه النقطة، أستطيع القول إنني لم أشعر بأي تمييز سلبي".

ولاحظت أن الأمر، ككل تجارب وصول النساء إلى مواقع القرار، ما كان ليحصل لولا قرار يتّخذه أحد الزعماء اللبنانيين المنفتحين المؤمنين بأهمية وصول المرأة إلى مواقع القرار الحزبي أو الوزاري أو النيابي، وفي حالتي رئيس [حركة أمل](#) نبيه بري".

وقالت: " بكل صراحة لم ننجح كنساء في وصولنا إلى مواقع القرار بشكل انسيابي ولم نستطع تحويل الأمر إلى نسق أو نمط ويتأكد يوماً بعد آخر أنّ لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشحي وأعتقد أنّ الطريق ليست صعبة نتيجة ما ذكرته من ترحيب اجتماعي بالتجربة السياسيّة للمرأة وأعتقد أنّ النساء يجب أن يضغطن من داخل أحزابهن من أجل الوصول إلى كوتا في مواقع القرار الحزبي أيضاً." وتابعت: " إنّ قناعتني التي تكوّنت لدي نتيجة هذه التجربة أنّ الأزمة ليست مرتبطة بوضع النساء فحسب. إنّ العقبات هي نفسها للرجال والنساء والسبب عائد إلى فهمنا الخاطئ لمعنى السياسة. أنا مؤمنة بأن إعادة تعريف معنى السياسة في الاتجاه الصحيح سيكون لمصلحة المرأة. فإذا سلّمنا أنّ السياسة تعني تدبير شؤون الناس كل الناس ورعايتهم والتفكير بمستقبلهم فإنّ من هو قادر على القيام بهذه المهمّات بكفاءة أعلى هم النساء، لأنّهن أكثر قدرة على الانسجام مع عمل سياسي يقوم على نكران الذات وبذل التضحيات والعمل وفق إحساس عالٍ بالمسؤوليّة تجاه المجتمع. عندما تصبح السياسة خدمة عامة وليست موقع تشرّيف أو ممراً للمكاسب الشخصية ولممارسة الفساد، فإنّ الفرص ستكبر أمام النساء."

وقالت إن من أكثر القضايا التي شغلته خلال تجربتها الوزاريّة ومن ثمّ النيابيّة هي محاولة أن يؤثر وجودها في موقع المسؤوليّة على وضع النساء في لبنان. ورأت أن "إحدى أهم الإشكاليّات في البلدان النامية هي أنّ وصول النساء إلى مناصب سياسيّة لا ينعكس إيجاباً على وضع النساء العام في هذا البلد."

واعتبرت أنّ "الفقرات السياسيّة التي تحقّقها بعض النساء نتيجة ظروف مساعدة لم تصنعها جهود النساء ولا تعبّر عن نضجهن السياسي، لأن تكون مثمرة على مستوى الحركة النسائيّة العامة". وأكّدت أنّ "هذا الأمر ستكون له أولويّة" في تجربتها النيابيّة "من خلال العمل على تطوير البنية التشريعيّة المتعلّقة بالمرأة والمنصفة لها للحد ولل قضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضدّ النساء في مختلف المجالات."

وشدّدت على أنّ "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس الأولويّات لدى أيّ حكومة جديدة. حكومة ننتظر ولادتها بأسرع وقت ممكن لأنّ الكل يدرك أنّ في البلد ملفّات لم تعد تحتل الانتظار لا بل إنّ البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنيّة لمعالجة الكثير الكثير من القضايا المعيشيّة والاقتصاديّة والحياتيّة."

بدورها، شدّدت رئيسة معهد باسل فليحان لمياء المبيض بساط في كلمتها على أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين واصفةً إياها بأنها "فرصة" و"حاجة مجتمعية". ورأت ضرورة مشاركة النساء في العمل العام والقرار العام. وقالت: "عندما يعمل المزيد من النساء، يكون اقتصاد بلادنا بلا شك أكثر قدرة على التنافس وأكثر شمولاً وعندما تشارك النساء في عملية سلام، تكون للاتفاق فرص أكبر للاستمرار مدة أطول". وأضافت: "على النساء إذاً واجب التأثير على مجتمعاتنا وحكوماتنا وإعادة هيكلتها من خلال رؤاهنّ وأفكارهنّ ومواهبهنّ". ولاحظت أنّ "المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باتت تتمتع بمستوى من التعليم والمهارات أكثر من أي وقت مضى"، لكنها أسفت لكون "24 في المئة فحسب من نساء المنطقة يعملن، فيما تبلغ النسبة 60 في المئة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية."

أما رئيسة شبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط أنيبس آرسبييه، فوصفت "هذه الشبكة والشبكات الوطنيّة المرتبطة بها، بأنها عناصر تغيير في الدول وفي الوظيفة العامة والجهاز التنفيذي للحكومات، وهي نقاط ارتكاز لتطوير السياسات وجعلها متكيفة مع حاجات الشعوب". ورأت أن ما يتيح لها ذلك هو أنها "تجمع نساء في قلب المؤسسات الحكومية ويعرفن كيفية اتخاذ القرارات العامة والسياسية، وإلى أي مدى لا تأخذ هذه القرارات في الاعتبار طموحات النساء بالقدر الكافي". وشددت على أن هؤلاء النساء "يمكنهنّ جماعياً أن يؤثرن"، معتبرة أن "من واجب النساء التأثير على السياسات". وأضافت: "ثمّة حاجة إلى النساء لتطوير

السياسات فيكل المجالات، سواء فيالأمن أو العمل أو الموازنة أو الهجرة أو سواها". وشددت على أهمية دور الشبكة في تعزيز تأثير النساء.

من جهته، رأى السفير الفرنسي في لبنان برونو فوشيه أن "الشبكة أثبتت جدواها"، متمنياً أن "يتعزز دورها أكثر فأكثر"، مبدياً استعداد فرنسا للاستمرار في دعمها. وكشف أن فرنسا تعتزم "تجديد الترتيب الإداري" بينها ولبنان "بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة". وأشار إلى أن "المساواة بين الرجل والمرأة تشكل أولوية لدى الحكومة الفرنسية سواء على الصعيد المحلي أو الدولي". وقال: "على الصعيد المحلي، حققنا تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة. فمن العام 2012 إلى العام 2017 تقدمت فرنسا وفق المنتدى الاقتصادي العالمي من المركز 45 إلى المرتبة 11 عالمياً في مجال المساواة بين المرأة والرجل، الأولى بين دول مجموعة العشرين". "لكنه لاحظ أن 32 في المئة من النساء في الإدارة العامة الفرنسية يشغلن مناصب قيادية في حين أنهن يمثلن 55 في المئة من إجمالي عدد الموظفين". ورأى أن "الطريق لا يزال طويلاً"، مشيراً إلى أن "20 في المئة فقط من أعضاء السلطات التشريعية على المستوى الدولي هن من النساء، وثمة 19 في المئة من رؤساء الدول نساء، و18 في المئة وزيرات".

ثم عقدت جلسة عامة أولى عن "المرأة في الإدارة: التحديات والقضايا الراهنة"، تحدثت فيها سفيرة كندا إيمانويل لامورو، ووزيرة المالية السابقة في تونس لمياء زربيي، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرود، والأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا بريجيت غريزي. وأدلت المتحدثات بشهادات عن تجاربهن. ثم عقد الاجتماع المغلق للشبكة.

وينظم المعهد غداً وبعد غد، على هامش الاجتماع، ورشة عمل بعنوان "العناصر والأدوات المشجعة للقيادة لدى النساء"، بالتعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا. وتدير الورشة الخبيرة في الجندر والسكان والتنمية المستدامة في الوكالة الفرنسية للتنمية سانانيس. وتهدف ورشة العمل إلى تعزيز القدرات الشخصية والمؤسسية في مجال الجندر والتنمية، وتحفيز المشاركين والمشاركات، على تفعيل التغيير وتعزيز القيادة لدى النساء داخل المؤسسات.

<https://eliktisad.com/news/show/373184/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86:-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF-%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A6-%D9%84%D9%85%D8%B9>

عز الدين: استقلالية المرأة الاقتصادية هي اساس ابداعها



شاركت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الأعمال عناية عز الدين تجربتها كالوزيرة الوحيدة في مجلس الوزراء، خلال الاجتماع الثامن لشبكة "التنوع الاجتماعي والحكومة في دول البحر المتوسط"، واعتبرت إن استقلالية المرأة الاقتصادية هي الدافع الأساسي لابتداعها.

واسفت لعدم تمكن المرأة من تحويل نجاحها وتفوقها الى مسار منهجي يجعلها في موقع القرار. وشددت على ضرورة اقرار الكوتا النسائية لضمان مشاركة السيدات في اتخاذ القرارات المصيرية في الدولة.

وكشفت انه وعلى عكس توقعاتها، عند دخولها لعالم السياسة لاقت دعماً من الرجال والنساء من مختلف الطبقات الاجتماعية.

وقالت: " دائماً أسأل اذا واجهت اي نوع من التمييز داخل المجلس، في الحقيقة لم اواجه اي تمييز من الزملاء كوني امرأة."

تجدد الاشارة الى ان شبكة "التنوع الاجتماعي والحكومة في دول البحر المتوسط" تهدف لدعم كبار سيدات الاعمال للتأثير في المجتمع من خلال مواقعهن، ولتحقيق تواجد اكثر عدالة للنساء في عالم الاعمال والسياسة في دول البحر المتوسط.

<https://www.eliktisad.com/news/show/373128/%D8%A8%D8%B1%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D8%B6%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%8F%D9%86%D8%B0%D8%B1-%D8%A8%D8%A7%D9%86%D9%87%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%BA%D8%B6%D9%88%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%B9-%D8%AA%D8%AA%D8%A3%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9>

عزّ الدين: البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنيّة



أكدت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الادارية [عناية عز الدين](#) خلال اجتماع شبكة "النوع الاجتماعي والحكومة في المتوسط" أن "البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنيّة لمعالجة الكثير من القضايا المعيشيّة والاقتصاديّة والحياتيّة"، ملاحظَةً أنّ ثمة "ملفات لم تعد تحتل الانتظار". وإذ رأت أنّ "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس أولويات أيّ حكومة جديدة"، أكدت أنها ستعطي الأولوية في تجربتها النيابيّة، للعمل "على تطوير البنية التشريعيّة المتعلقة بالمرأة للقضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضدّ النساء في مختلف المجالات"، معتبرة أنّ "لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشيحي".

ورأت عز الدين أن "الحركة النسائيّة يجب أن تتحوّل حركةً اجتماعيّةً وحقلًا معرفياً تغذّيه التجارب والأفكار والمقاربات المختلفة والمتنوّعة والمنتمية لبيئات تتمايز في الكثير من القضايا لكنّها بالتأكيد تتكامل وتتلاقح وتصبح أكثر غنى من خلال الانفتاح المتبادل".

من جهته رأى سفير [فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه](#) أن "المساواة بين الرجل والمرأة تشكّل أولويّة لدى [الحكومة الفرنسيّة](#) سواء على الصعيد المحليّ أو الدولي". وقال: "على الصعيد المحليّ، حققتنا تقدّمًا كبيراً في السنوات الأخيرة. فمن العام 2012 إلى العام 2017 تقدمت فرنسا وفق المنتدى الاقتصادي العالمي من المركز 45 إلى المرتبة 11 عالمياً في مجال المساواة بين المرأة والرجل، الأولى بين دول [مجموعة العشرين](#)". لكنّه لاحظ أن "32 في المئة من النساء في الإدارة العامة الفرنسيّة يشغلن مناصب قياديّة في حين أنّهنّ يمثّلن 55 في المئة من إجمالي عدد الموظفين".

<https://www.elnashra.com/news/show/1252953/%D8%B9%D8%B2%D9%91-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86:-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF-%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A6>

عز الدين: البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ



استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي - وزارة المالية، الاجتماع الثامن لشبكة "النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط Réseau mixité et Gouvernance " autour de la Méditerranée، بمشاركة وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الاعمال عناية عز الدين وسفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه.

عز الدين أشارت الى أنه "من أكثر القضايا التي شغلته خلال تجربتها الوزارية ومن ثم النيابية هي محاولة أن يؤثر وجودها في موقع المسؤولية على وضع النساء في لبنان."

ورأت أن "إحدى أهم الإشكاليات في البلدان النامية هي أن وصول النساء إلى مناصب سياسية لا ينعكس إيجاباً على وضع النساء العام في هذا البلد."

واعتبرت أن "الفقرات السياسية التي تحققها بعض النساء نتيجة ظروف مساعدة لم تصنعها جهودهن ولا تعبر عن نضجهن السياسي، لن تكون مثمرة على مستوى الحركة النسائية العامة."

وأكدت أن "هذا الأمر ستكون له أولوية في تجربتها النيابية من خلال العمل على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة والمنصفة لها للحد وللقضاء على كل أشكال التمييز السلبى ضد النساء في مختلف المجالات."

وشددت على أن "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس الأولويات لدى أي حكومة جديدة. حكومة تنتظر ولادتها بأسرع وقت ممكن لأن الكل يدرك أن في البلد ملفات لم تعد تحتل الانتظار لا بل إن البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لمعالجة الكثير من القضايا المعيشية والاقتصادية والحياتية."

<https://www.lebanondebate.com/news/404336>



عز الدين: لحكومة طوارئ وطنية

رأت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الادارية في حكومة تصريف الاعمال الدكتورة عناية عز الدين أن "إحدى أهم الإشكاليات في البلدان النامية هي أن وصول النساء إلى مناصب سياسية لا ينعكس إيجاباً على وضع النساء العام في هذا البلد".

واعتبرت خلال الاجتماع الثامن لشبكة "النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط" Réseau mixité et Gouvernance autour de la Méditerranée الذي استضافه معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي - وزارة المالية أن "القفزات السياسية التي تحققتها بعض النساء نتيجة ظروف مساعدة لم تصنعها جهود النساء ولا تعبر عن نضجهن السياسي، لأن تكون مثمرة على مستوى الحركة النسائية العامة". وأكدت أن "هذا الأمر ستكون له أولوية" في تجربتها النيابية "من خلال العمل على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة والمنصفة لها للحد ولل قضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضد النساء في مختلف المجالات".

وشددت على أن "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس الأولويات لدى أي حكومة جديدة. حكومة ننتظر ولادتها بأسرع وقت ممكن لأن الكل يدرك أن في البلد ملفات لم تعد تحتل الانتظار لا بل إن البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لمعالجة الكثير الكثير من القضايا المعيشية والاقتصادية والحياتية".

أما السفير الفرنسي برونو الفرنسي فوشيه فكشف أن "فرنسا تعزز تجديد الترتيب الإداري بينها ولبنان بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة".

وأشار إلى أن "المساواة بين الرجل والمرأة تشكل أولوية لدى الحكومة الفرنسية سواء على الصعيد المحلي أو الدولي".

[https://www.imlebanon.org/2018/10/24/inaya-ezzedine-conference-
/about-empowerment](https://www.imlebanon.org/2018/10/24/inaya-ezzedine-conference-about-empowerment)

اجتماع في معهد باسل فليحان.. فوشيه: نعتزم تجديد الترتيب الإداري وعز الدين: البلد بحاجة لحكومة



استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي- وزارة المالية صباح اليوم الأربعاء الاجتماع الثامن لشبكة "النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط Réseau mixité et Gouvernance autour de la Méditerranée". وافتح الاجتماع بمشاركة وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتورة عناية عز الدين وسفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه، وشددت عز الدين خلال حفل الافتتاح على أن "البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لمعالجة الكثير من القضايا المعيشية والاقتصادية والحياتية"، ملاحظاً أن ثمة "ملفات لم تعد تحتل الانتظار". وإذ رأت أن "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس أولويات أي حكومة جديدة"، أكدت أنها ستعطي الأولوية في تجربتها النيابية، للعمل "على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة للقضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضد النساء في مختلف المجالات"، معتبرة أن "أن لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشيحي".

وحضر حفل الافتتاح كل من من النائبة رلى الطيش، وسفيرة كندا لدى لبنان ايمانويل لامورو، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرود، ووزيرة المالية التونسية السابقة رئيسة المجلس الوطني للإحصاء في تونس لمياء زريبي، والأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا بريجيت غريزي، وعدد من المديرين العاملين في الإدارة العامة اللبنانية.

بساط

وشددت رئيسة معهد باسل فليحان لمياء المبيض بساط في كلمتها على أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين واصفةً إياها بأنها "فرصة" و"حاجة مجتمعية". ورأت ضرورة مشاركة النساء في العمل العام والقرار العام. وقالت: "عندما يعمل المزيد من النساء، يكون اقتصاد بلادنا بلا شك أكثر قدرة على التنافس وأكثر شمولاً (...). وعندما تشارك النساء في عملية سلام، تكون للاتفاق فرص أكبر للاستمرار مدة أطول". وأضافت: "على النساء إذاً واجب التأثير على مجتمعاتنا وحكوماتنا وإعادة هيكلتها من خلال رؤاهن وأفكارهن ومواهبهن". ولاحظت أن "المرأة في

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باتت تتمتع بمستوى من التعليم والمهارات أكثر من أي وقت مضى"، لكنها أسفت لكون "24 في المئة فحسب من نساء المنطقة يعملن، فيما تبلغ النسبة 60 في المئة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية".

أرسييه

أما رئيسة شبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط أنبيس أرسييه، فوصفت "هذه الشبكة والشبكات الوطنية المرتبطة بها، بأنها عناصر تغيير في الدول وفي الوظيفة العامة والجهاز التنفيذي للحكومات، وهي نقاط ارتكاز لتطوير السياسات وجعلها متكيفة مع حاجات الشعوب". ورأت أن ما يتيح لها ذلك هو أنها "تجمع نساء في قلب المؤسسات الحكومية ويعرفن كيفية اتخاذ القرارات العامة والسياسية، وإلى أي مدى لا تأخذ هذه القرارات في الاعتبار طموحات النساء بالقدر الكافي". وشددت على أن هؤلاء النساء "يمكنهنّ جماعياً أن يؤثرن"، معتبرة أن "من واجب النساء التأثير على السياسات". وأضافت: "ثمة حاجة إلى النساء لتطوير السياسات في كل المجالات، سواء في الأمن أو العمل أو الموازنة أو الهجرة أو سواها". وشددت على أهمية دور الشبكة في تعزيز تأثير النساء.

عز الدين

ورأت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتورة عناية عز الدين أن "الحركة النسائية يجب أن تتحوّل حركة اجتماعيةً وحقلاً معرفياً تغذّي التجارب والأفكار والمقاربات المختلفة والمتنوّعة والمنتمية لبيئات تتمايز في الكثير من القضايا لكنها بالتأكيد تتكامل وتتلاقح وتصبح أكثر غنى من خلال الانفتاح المتبادل".

وتحدثت عن تجربتها فقالت: "تجربتي في مواقع القرار تُعتبر مرحلة قصيرة من انخراطي في الشأن العام التي بدأت باكراً وبمبادرة فردية نتيجة تفاعلي القوي مع الأحداث التي كانت تعصف بلبنان وأبرزها الاحتلال الإسرائيلي، وأنا ابنة الجنوب الذي شهد الاعتداءات والاجتياحات والتدمير والتهجير والحرمان والتهميش إبنة الجنوب التي واكبت في طفولتها صعود شخصية عظيمة مثل شخصية الإمام موسى الصدر التي شكّلت لي مصدر الإلهام. كان الإمام الصدر الأيقونة التي بقيت في قلبي حتى اليوم، فهو صاحب الكاريزما التي لا يمكن لأحد أن يخرق جاذبيتها. وهو الرمز الذي يزداد تألقاً مع مرور الزمن".

وأضافت: "في تلك الظروف بدأ انخراطي في الشأن العام وتفاعلي مع التطوّرات المحيطة بي. وأدركت باكراً أنّ الخروج إلى العام هو قضية أساسية في حياة النساء وأنّ مجالات الخروج إلى العام تتركز في ثلاثة: التعليم والعمل والمشاركة السياسية".

وتابعت: "على مستوى العلم أنا ابنة عائلة جنوبية تشكّل نموذجاً لظاهرة سادت في الجنوب في سبعينات القرن الماضي. ظاهرة تحوّل فيها العلم إلى قيمة عليا. وهنا يسجل دور فاعل ومؤثر لسماحة الإمام الصدر الذي أحدث تحوّل كبيراً في بيئة الجنوب ما أدى إلى تنمية علمية فكرية ثقافية. وأنا دائماً اعتبرت نفسي ممثلة لفائض من الكفايات التي يزر بها الجنوب. ولم تخل تجربة الدراسة من التمييز. كانت البيئة التي تربيت فيها تعطي الأولوية لتعليم الصبيان وكان علي كما غير من بنات جبلي أن أناضل وأن أثبت وجودي وجدارتي متكلة على نفسي من دون أيّ

دعم أو مساعدة. وربّ ضارة نافعة. أعتقد أنّ مثل هذه التجربة تعطي المرأة قوّة ودفعاً ومقوّمات للنضال وللإنجاز من دون انتظار الجوائز المجّانية أو الهدايا الجاهزة."

وأشارت إلى أنها حملت هذه المنهجية "إلى سوق العمل حيث التحديّ الثاني والمهم". وقالت :
"بعد التمكين العلمي لا بد من خوض معركة التمكين الاقتصادي التي كانت أصعب وأكثر تعقيداً. الاستقلالية الاقتصادية هي الشرط الأساسي لامتلاك المرأة عنصر المبادرة، ما يمنحها القدرة على اتّخاذ القرارات وحسم الخيارات."
وأضافت: "قراري كان التوجّه إلى القطاع الخاص، سواء العمل الأكاديمي أو مزاولة المهنة كطبيبة. الظروف كانت صعبة. واجهت شبكة فاسدة محكمة و متماسكة. لم أقبل المساومة على أخلاقيّاتي الطبيّة والمهنيّة والإنسانيّة. في تلك المرحلة أدركت أنّ الفساد منظومة شرّ متكاملة، تنتهك الكرامة الإنسانيّة، وتعمّق الفوارق الاقتصادية والاجتماعيّة بين الناس. لذلك عند إعطائي الأولويّة لوضع الاستراتيجية الوطنيّة لمكافحة الفساد بعدما تولّيت وزارة التنمية الإداريّة، كنت أنطلق من معاشنة مباشرة للضرر الكبير الذي يلحقه الفساد بالناس ومشاريعهم وأحلامهم والأهم نظرتهم إلى وطنهم وثقتهم به."

وتابعت: "هذه القضية كانت همّي الأساسي في وزارة الدولة لشؤون التنمية الإداريّة. كيف تستعيد الدولة ثقة مواطنيها. واليوم إذا ما نظرت إلى السنتين الماضيتين في الوزارة أشعر بالرّضى النسبي طبعاً لكوني عملت على استراتيجيّتين وطنيّتين أساسيتين للإصلاح، فإضافة إلى استراتيجية مكافحة الفساد، هناك استراتيجية التحوّل الرقمي الكفيلة، في حال تبنيها من خلال قرار سياسي كبير، بأنّ تُحدث تغييراً كبيراً في بنية القطاع العام في لبنان."
ثم تناولت تجربتها في مواقع القرار، فأشارت أولاً إلى أنها أتت إلى الوزارة والنيابة "عبر مسار تنظيمي سياسي وليس عبر الوراثة (سواء للأموال أو للأحياء) كما هي القاعدة في لبنان".
وأضافت: "يمكنني القول بكل ثقة أي حظيت بكل تشجيع من بيئتي الاجتماعيّة وتبيّن لي بشكل قاطع أنّ انخراط المرأة في السياسة منسجم إلى أبعد الحدود مع سلم قيم مجتمعنا. تلقّيت الدعم والتشجيع من الرجال والنساء على السواء. من رجال دين ورجال ونساء سيّدات أعمال وأكاديميين وأكاديميات ومفكرين ومفكرات وصحافيين وصحافيّات من الآباء والأمّهات ومن جيل الشباب. حتى داخل مجلس الوزراء حيث كنت السيّدّة الوحيدة بين 29 رجلاً، ودائماً كان يوجّه إلي السؤال حول هذه النقطة، أستطيع القول إنني لم أشعر بأي تمييز سلبي."

ولاحظت أن الأمر، ككل تجارب وصول النساء إلى مواقع القرار، ما كان ليحصل لولا قرار يتّخذه أحد الزعماء اللبنانيين المنفتحين المؤمنين بأهميّة وصول المرأة إلى مواقع القرار الحزبي أو الوزاري أو النيابي، وفي حالتي رئيس حركة أمل دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري."
وقالت: "بكل صراحة لم ننجح كنساء في وصولنا إلى مواقع القرار بشكل انسيابي ولم نستطع تحويل الأمر إلى نسق أو نمط ويتأكد يوماً بعد آخر أنّ لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشّحي وأعتقد أنّ الطريق ليست صعبة نتيجة ما ذكرته من ترحيب اجتماعي بالتجربة السياسيّة للمرأة وأعتقد أنّ النساء يجب أن يضغطن من داخل أحزابهن من أجل الوصول إلى كوتا في مواقع القرار الحزبي أيضاً."

وتابعت: "إنّ قناعتي التي تكوّنت لدي نتيجة هذه التجربة أنّ الأزمة ليست مرتبطة بوضع النساء فحسب. إنّ العقبات هي نفسها للرجال والنساء والسبب عائد إلى فهمنا الخاطي لمعنى السياسة. أنا مؤمنة بأنّ إعادة تعريف معنى السياسة في الاتجاه الصحيح سيكون لمصلحة المرأة. فإذا سلّمنا أنّ السياسة تعني تدبير شؤون الناس كل الناس ورعايتهم والتفكير بمستقبلهم فإنّ من هو قادر على القيام بهذه المهمّات بكفاءة أعلى هم النساء، لأنهن أكثر قدرة على الانسجام مع عمل سياسي يقوم

على نكران الذات وبذل التضحيات والعمل وفق إحساس عالٍ بالمسؤولية تجاه المجتمع. عندما تصبح السياسة خدمة عامة وليست موقع تشریف أو ممراً للمكاسب الشخصية ولممارسة الفساد، فإنّ الفرص ستكبر أمام النساء. بالنسبة لتجربتي الشخصية يمكنني القول بكل ضمير مرتاح أنّ مدخولي المادي تراجع منذ توليت الشأن الحكومي وأني سعت لأن أكون خادمة عامة من خلال موقعي."

وقالت إن من أكثر القضايا التي شغلته خلال تجربتها الوزاريّة ومن ثمّ النيابيّة هي محاولة أن يؤثّر وجودها في موقع المسؤولية على وضع النساء في لبنان. ورأت أن "إحدى أهم الإشكاليات في البلدان النامية هي أنّ وصول النساء إلى مناصب سياسيّة لا ينعكس إيجاباً على وضع النساء العام في هذا البلد". واعتبرت أنّ "القفزات السياسيّة التي تحقّقها بعض النساء نتيجة ظروف مساعدة لم تصنعها جهود النساء ولا تعبّر عن نضجهن السياسي، لن تكون مثمرة على مستوى الحركة النسائيّة العامة". وأكدت أنّ "هذا الأمر ستكون له أولويّة" في تجربتها النيابيّة "من خلال العمل على تطوير البنية التشريعيّة المتعلّقة بالمرأة والمنصفة لها للحد ولل قضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضدّ النساء في مختلف المجالات". وشدّدت على أنّ "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس الأولويّات لدى أيّ حكومة جديدة. حكومة ننتظر ولادتها بأسرع وقت ممكن لأنّ الكل يدرك أنّ في البلد ملقّات لم تعد تحتل الانتظار لا بل إنّ البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنيّة لمعالجة الكثير الكثير من القضايا المعيشيّة والاقتصاديّة والحياتيّة."

فوشيه

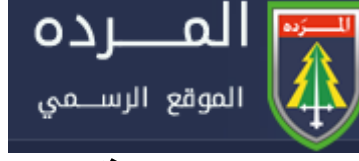
أما سفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه، فرأى أنّ "الشبكة أثبتت جدواها"، متمنياً أن "يتعزز دورها أكثر فأكثر"، مبدياً استعداد فرنسا للاستمرار في دعمها. وكشف أنّ فرنسا تعتزم "تجديد الترتيب الإداري" بينها ولبنان "بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة". وأشار إلى أنّ "المساواة بين الرجل والمرأة تشكل أولويّة لدى الحكومة الفرنسيّة سواء على الصعيد المحلي أو الدولي". وقال: "على الصعيد المحلي، حققنا تقدماً كبيراً في السنوات الأخيرة. فمن العام 2012 إلى العام 2017 تقدمت فرنسا وفق المنتدى الاقتصادي العالمي من المركز 45 إلى المرتبة 11 عالمياً في مجال المساواة بين المرأة والرجل، الأولى بين دول مجموعة العشرين". لكنّه لاحظ أنّ "32 في المئة من النساء في الإدارة العامة الفرنسيّة يشغلن مناصب قياديّة في حين أنّهنّ يمثّلن 55 في المئة من إجمالي عدد الموظفين". ورأى أنّ "الطريق لا يزال طويلاً"، مشيراً إلى أنّ "20 في المئة فقط من أعضاء السلطات التشريعيّة على المستوى الدولي هن من النساء، وثمة 19 في المئة من رؤساء الدول نساء، و18 في المئة وزيرات."

جلسة أولى

ثم عقدت جلسة عامة أولى عن "المرأة في الإدارة: التحديات والقضايا الراهنة"، تحدثت فيها سفيرة كندا ايمانويل لامورو، ووزيرة المالية السابقة في تونس لمياء زربي، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرود، والأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا بريجيت غريزي. وأدلت المتحدثات بشهادات عن تجاربهنّ. ثم عقد الاجتماع المغلق للشبكة.

وينظم المعهد غداً الخميس وبعد غد الجمعة، على هامش الاجتماع، ورشة عمل بعنوان "العناصر والأدوات المشجعة للقيادة لدى النساء"، بالتعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا. وتدير الورشة الخبيرة في الجندر والسكان والتنمية المستدامة في الوكالة الفرنسية للتنمية وفاء سانانيس. وتهدف ورشة العمل إلى تعزيز القدرات الشخصية والمؤسسية في مجال الجندر والتنمية، وتحفيز المشاركين والمشاركات، على تفعيل التغيير وتعزيز القيادة لدى النساء داخل المؤسسات.

<http://alkalimaonline.com/Newsdet.aspx?id=335617>



عزّ الدين: نحتاج الى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية

أكدت وزيرة الدولة لشؤون التنمية الادارية عناية عز الدين خلال اجتماع شبكة "النوع الاجتماعي والحوكمة في المتوسط" أن "البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لمعالجة الكثير من القضايا المعيشية والاقتصادية والحياتية"، ملاحظة أن ثمة "ملفات لم تعد تحتل الانتظار". وإذ رأت أن "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس أولويات أي حكومة جديدة"، أكدت أنها ستعطي الأولوية في تجربتها النيابية، للعمل "على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة للقضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضدّ النساء في مختلف المجالات"، معتبرة أن "أن لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشيحي".

ورأت عز الدين أن "الحركة النسائية يجب أن تتحوّل حركة اجتماعية وحقلاً معرفياً تغذيه التجارب والأفكار والمقاربات المختلفة والمتنوعة والمنتمية لبيئات تنمايز في الكثير من القضايا لكنها بالتأكيد تتكامل وتتلاقح وتصبح أكثر غنى من خلال الانفتاح المتبادل".

<https://elmarada.org/439115/%D8%B9%D8%B2%D9%91-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86-%D9%86%D8%AD%D8%AA%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%AD%D8%A7%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B7.html>



عز الدين في إجتماع شبكة الحوكمة في دول المتوسط: البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ ء فوشيه: فرنسا تعترم تجديد الترتيب الإداري مع لبنان



وطنية - استضاف معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي - وزارة المالية الاجتماع الثامن لشبكة "النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط Réseau mixité et Gouvernance autour de la Méditerranée"، بمشاركة وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية في حكومة تصريف الاعمال الدكتورة عناية عز الدين وسفير فرنسا لدى لبنان برونو فوشيه.

حضر حفل الافتتاح: سفيرة كندا ايمانويل لامورو، النائبة رلى الطيش، وزيرة المالية التونسية السابقة رئيسة المجلس الوطني للإحصاء في تونس لمياء زربيي، مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان سيلين مويرود، الأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا بريجيت غريزي، وعدد من المديرين العاميين في الإدارة العامة اللبنانية.

بساط

وشددت رئيسة معهد باسل فليحان لمياء المبيض بساط، في كلمتها، على "أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين"، معتبرة ان هذه المساواة "فرصة وحاجة مجتمعية". ورأت "ضرورة مشاركة النساء في العمل العام والقرار العام". وقالت: "عندما يعمل المزيد من النساء، يكون اقتصاد بلادنا بلا شك أكثر قدرة على التنافس وأكثر شمولاً (...). وعندما تشارك النساء في عملية سلام، تكون للاتفاق فرص أكبر للاستمرار مدة أطول".

اضافت: "على النساء إذا، واجب التأثير على مجتمعاتنا وحكوماتنا وإعادة هيكلتها من خلال رؤاهن وأفكارهن ومواهبهن"، مشيرة الى أن "المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باتت تتمتع بمستوى من التعليم والمهارات أكثر من أي وقت مضى"، معربة عن اسفها لكون 24 في

المئة من نساء المنطقة يعملن، فيما تبلغ النسبة 60 في المئة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية."

أرسييه

أما رئيسة شبكة النوع الاجتماعي والحوكمة في دول البحر المتوسط أنبيس أرسييه، فوصفت "هذه الشبكة والشبكات الوطنية المرتبطة بها، بأنها عناصر تغيير في الدول وفي الوظيفة العامة والجهاز التنفيذي للحكومات، وهي نقاط ارتكاز لتطوير السياسات وجعلها متكيفة مع حاجات الشعوب". ورأت أن "ما يتيح لها ذلك هو أنها تجمع نساء في قلب المؤسسات الحكومية ويعرفن كيفية اتخاذ القرارات العامة والسياسية، وإلى أي مدى لا تأخذ هذه القرارات في الاعتبار طموحات النساء بالقدر الكافي". وشددت على أن هؤلاء النساء "يمكنهن جماعيا أن يؤثرن"، معتبرة أن "من واجب النساء التأثير على السياسات".

وأكدت "الحاجة إلى النساء لتطوير السياسات في كل المجالات، سواء في الأمن أو العمل أو الموازنة أو الهجرة أو سواها"، مشددة على "أهمية دور الشبكة في تعزيز تأثير النساء".

عز الدين

من جهتها، رأت الوزيرة عز الدين أن "الحركة النسائية يجب أن تتحول إلى حركة اجتماعية وحقلا معرفيا تغذيه التجارب والأفكار والمقاربات المختلفة والمتنوعة والمنتمية لبيئات تتميز في الكثير من القضايا، لكنها بالتأكيد تتكامل وتتلاقح وتصبح أكثر غنى من خلال الانفتاح المتبادل".

وتحدثت عن تجربتها فقالت: "تجربتي في مواقع القرار تعتبر مرحلة قصيرة من انخراطي في الشأن العام التي بدأت باكرا، وبمبادرة فردية نتيجة تفاعلي القوي مع الأحداث التي كانت تعصف بلبنان وأبرزها الاحتلال الإسرائيلي، وأنا ابنة الجنوب الذي شهد الاعتداءات والاجتياحات والتمير والتهجير والحرمان والتهميش، ابنة الجنوب التي واكبت في طفولتها صعود شخصية عظيمة مثل شخصية الإمام موسى الصدر التي شكلت لي مصدر الإلهام. كان الإمام الصدر الأيقونة التي بقيت في قلبي حتى اليوم، فهو صاحب ال"كاريزما" التي لا يمكن لأحد أن يخرق جاذبيتها. وهو الرمز الذي يزداد تألقا مع مرور الزمن".

واضافت: "في تلك الظروف بدأ انخراطي في الشأن العام وتفاعلي مع التطورات المحيطة بي. وأدركت باكرا أن الخروج إلى العام هو قضية أساسية في حياة النساء، وأن مجالات الخروج إلى العام تتركز في ثلاثة: التعليم والعمل والمشاركة السياسية".

وتابعت: "على مستوى العلم، أنا ابنة عائلة جنوبية تشكل نموذجا لظاهرة سادت في الجنوب في سبعينات القرن الماضي. ظاهرة تحول فيها العلم إلى قيمة عليا. وهنا يسجل دور فاعل ومؤثر لسماحة الإمام الصدر الذي أحدث تحولا كبيرا في بيئة الجنوب ما أدى إلى تنمية علمية فكرية ثقافية. وأنا دائما اعتبرت نفسي ممثلة لفائض من الكفايات التي يزر بها الجنوب، ولم تخل تجربة الدراسة من التمييز. كانت البيئة التي تربيت فيها تعطي الأولوية لتعليم الصبيان، وكان علي كما غيري من بنات جيلي أن أناضل وأثبت وجودي وجدارتي متكلة على نفسي من دون أي دعم أو مساعدة. ورب ضارة نافعة. أعتقد أن مثل هذه التجربة تعطي المرأة قوة ودفعاً ومقومات للنضال وللانجاز من دون انتظار الجوائز المجانية أو الهدايا الجاهزة".

وأشارت إلى أنها حملت "هذه المنهجية إلى سوق العمل حيث التحدي الثاني والمهم". وقالت: "بعد التمكين العلمي لا بد من خوض معركة التمكين الاقتصادي التي كانت أصعب وأكثر تعقيدا. الاستقلالية الاقتصادية هي الشرط الأساسي لامتلاك المرأة عنصر المبادرة، ما يمنحها القدرة على اتخاذ القرارات وحسم الخيارات."

وأضافت: "قراري كان التوجه إلى القطاع الخاص، سواء العمل الأكاديمي أو مزاوله المهنة كطبيبة. الظروف كانت صعبة. واجهت شبكة فاسدة محكمة و متماسكة. لم أقبل المساومة على أخلاقياتي الطبية والمهنية والإنسانية. في تلك المرحلة أدركت أن الفساد منظومة شر متكاملة، تنتهك الكرامة الإنسانية، وتعمق الفوارق الاقتصادية والاجتماعية بين الناس. لذلك عند إعطائي الأولوية لوضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بعدما توليت وزارة التنمية الإدارية، كنت أنطلق من معايشة مباشرة للضرر الكبير الذي يلحقه الفساد بالناس ومشاريعهم وأحلامهم والأهم نظرتهم إلى وطنهم وثقتهم به."

وتابعت: "هذه القضية كانت هي الأساس في وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية. كيف تستعيد الدولة ثقة مواطنيها. واليوم إذا ما نظرت إلى السنتين الماضيتين في الوزارة أشعر بالرضى النسبي طبعاً لكوني عملت على استراتيجيتين وطنيتين أساسيتين للإصلاح، فبالإضافة إلى استراتيجية مكافحة الفساد، هناك استراتيجية التحول الرقمي الكفيلة، في حال تبنيها من خلال قرار سياسي كبير، بأن تحدث تغييراً كبيراً في بنية القطاع العام في لبنان."

ثم تناولت تجربتها في مواقع القرار، فأشارت أولاً إلى أنها أتت إلى الوزارة والنيابة "عبر مسار تنظيمي سياسي وليس عبر الوراثة (سواء للأموال أو للأحياء) كما هي القاعدة في لبنان". وقالت: "يمكنني القول بكل ثقة أنني حظيت بكل تشجيع من بيئتي الاجتماعية وتبين لي بشكل قاطع أن انخراط المرأة في السياسة منسجم إلى أبعد الحدود مع سلم قيم مجتمعنا. تلقيت الدعم والتشجيع من الرجال والنساء على السواء. من رجال دين ورجال ونساء سيدات أعمال وأكاديميين وأكاديميات ومفكرين ومفكرات وصحافيين وصحافيات من الآباء والأمهات ومن جيل الشباب. حتى داخل مجلس الوزراء حيث كنت السيدة الوحيدة بين 29 رجلاً، ودائماً كان يوجه إلي السؤال حول هذه النقطة، أستطيع القول إنني لم أشعر بأي تمييز سلبي."

وأشارت إلى "أن الأمر، ككل تجارب وصول النساء إلى مواقع القرار، ما كان ليحصل لولا قرار يتخذه أحد الزعماء اللبنانيين المنفتحين المؤمنين بأهمية وصول المرأة إلى مواقع القرار الحزبي أو الوزاري أو النيابي، وفي حالتي رئيس حركة "أمل" دولة رئيس مجلس النواب نبيه بري."

وقالت: "بكل صراحة لم ننجح كنساء في وصولنا إلى مواقع القرار بشكل انسيابي ولم نستطع تحويل الأمر إلى نسق أو نمط، ويتأكد يوماً بعد آخر أن لا بديل من قانون الكوتا الكفيل بإحداث تغيير في سلوك الناخبين الانتخابي وسلوك الأحزاب الترشيحي وأعتقد أن الطريق ليست صعبة نتيجة ما ذكرته من ترحيب اجتماعي بالتجربة السياسية للمرأة، وأعتقد أن النساء يجب أن يضغطن من داخل أحزابهن من أجل الوصول إلى كوتا في مواقع القرار الحزبي أيضاً."

وتابعت: "إن قناعاتي التي تكونت لدي نتيجة هذه التجربة أن الأزمة ليست مرتبطة بوضع النساء فحسب. إن العقبات هي نفسها للرجال والنساء والسبب عائد إلى فهمنا الخاطئ لمعنى السياسة. أنا مؤمنة بأن إعادة تعريف معنى السياسة في الاتجاه الصحيح سيكون لمصلحة المرأة. فإذا سلمنا أن السياسة تعني تدبير شؤون الناس كل الناس ورعايتهم والتفكير بمستقبلهم فإن من هو قادر على

القيام بهذه المهمات بكفاءة أعلى هم النساء، لأنهن أكثر قدرة على الانسجام مع عمل سياسي يقوم على نكران الذات وبذل التضحيات والعمل وفق إحساس عال بالمسؤولية تجاه المجتمع. عندما تصبح السياسة خدمة عامة وليست موقع تشريف أو ممرا للمكاسب الشخصية ولممارسة الفساد، فإن الفرص ستكبر أمام النساء. بالنسبة لتجربتي الشخصية يمكنني القول بكل ضمير مرتاح أن مدخولي المادي تراجع منذ ان توليت الشأن الحكومي وأني سعيت لأن أكون خادمة عامة من خلال موقعي."

وأشارت الى ان من أكثر القضايا التي شغلته خلال تجربتها الوزارية ومن ثم النيابية هي محاولة أن يؤثر وجودها في موقع المسؤولية على وضع النساء في لبنان. ورأت أن "إحدى أهم الإشكاليات في البلدان النامية هي أن وصول النساء إلى مناصب سياسية لا ينعكس إيجابا على وضع النساء العام في هذا البلد." واعتبرت أن "الفقرات السياسية التي تحققها بعض النساء نتيجة ظروف مساعدة لم تصنعها جهود النساء ولا تعبر عن نضجهن السياسي، لن تكون مثمرة على مستوى الحركة النسائية العامة". وأكدت أن "هذا الأمر ستكون له أولوية" في تجربتها النيابية "من خلال العمل على تطوير البنية التشريعية المتعلقة بالمرأة والمنصفة لها للحد ولل قضاء على كل أشكال التمييز السلبي ضد النساء في مختلف المجالات". وشددت على أن "قضايا المرأة يجب أن تكون على رأس الأولويات لدى أي حكومة جديدة. حكومة ننتظر ولادتها بأسرع وقت ممكن لأن الكل يدرك أن في البلد ملفات لم تعد تحتل الانتظار لا بل إن البلد بحاجة إلى حكومة تعلن حالة الطوارئ الوطنية لمعالجة الكثير الكثير من القضايا المعيشية والاقتصادية والحياتية."

فوشيه

أما السفير الفرنسي فوشيه، فرأى أن "الشبكة أثبتت جدواها"، متمنيا أن "يتعزز دورها أكثر فأكثر"، مبدية استعداد فرنسا للاستمرار في دعمها. وكشف أن "فرنسا تعتزم تجديد الترتيب الإداري بينها ولبنان بهدف تحديد خطة عمل جديدة في موضوع الحوكمة."

وأشار إلى أن "المساواة بين الرجل والمرأة تشكل أولوية لدى الحكومة الفرنسية سواء على الصعيد المحلي أو الدولي". وقال: "على الصعيد المحلي، حققنا تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة. فمن العام 2012 إلى العام 2017 تقدمت فرنسا وفق المنتدى الاقتصادي العالمي من المركز 45 إلى المرتبة 11 عالميا في مجال المساواة بين المرأة والرجل، الأولى بين دول مجموعة العشرين". لكنه لاحظ أن "32 في المئة من النساء في الإدارة العامة الفرنسية يشغلن مناصب قيادية في حين أنهن يمثلن 55 في المئة من إجمالي عدد الموظفين".

ورأى أن "الطريق لا يزال طويلا"، مشيرا إلى أن "20 في المئة فقط من أعضاء السلطات التشريعية على المستوى الدولي هن من النساء، وثمة 19 في المئة من رؤساء الدول نساء، و18 في المئة وزيرات."

جلسة أولى

ثم عقدت جلسة عامة أولى عن "المرأة في الإدارة: التحديات والقضايا الراهنة"، تحدثت فيها سفيرة كندا، ووزيرة المالية السابقة في تونس، ومديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان، والأمينة العامة للمجلس الأعلى للمساواة المهنية بين المرأة والرجل في فرنسا، وأدلت المتحدثات بشهادات عن تجاربهن.

بعدها، عقد الاجتماع المغلق للشبكة.

ورشة عمل

وعلى هامش الاجتماع، ينظم المعهد يومي الخميس والجمعة، ورشة عمل بعنوان "العناصر والأدوات المشجعة للقيادة لدى النساء"، بالتعاون مع المدرسة الوطنية للإدارة في فرنسا. وتدير الورشة الخبيرة في الجندر والسكان والتنمية المستدامة في الوكالة الفرنسية للتنمية وفاء سانانيس. وتهدف ورشة العمل إلى تعزيز القدرات الشخصية والمؤسسية في مجال الجندر والتنمية، وتحفيز المشاركين والمشاركات، على تفعيل التغيير وتعزيز القيادة لدى النساء داخل المؤسسات.

[/http://nna-leb.gov.lb/ar/show-news/371840](http://nna-leb.gov.lb/ar/show-news/371840)